السَّماعُ (الاحتجاج اللُّغَوي)
عند مجمع اللغة العربية بالقاهرة
Listening (Linguistic protesting) in Cario Assembbly

د.محمد صالح ياسين عباس
كلية التربية للعلوم الإنسانية
جامعة ديالى

ملخص البحث

يقوم هذا البحث على دراسة الأصل الأول من أصول اللغة وهو **السَّماعُ (الاحتجاج اللُّغَوي) عند مجمع اللغة العربية بالقاهرة** ، الذي بدأت عنايتهُ تنصب بشكلٍّ كبير على الدراسات اللُّغَوية الحديثة،ولاسيما في أصول اللغة منذ ثلاثينات القرن الماضي وإلى يومنا هذا ، إذ تناول هذا البحث في بدايته معنى السَّماع لغةً واصطلاحاً، وأهميتهُ، والسَّماعُ عند مجمع القاهرة ، والذي ينقسمُ إلى أربعةِ أقسام:

(١). قرارات المجمع في السماع والاحتجاج.

(٢). جهود أعضاء المجمع في السماع ومصادره.

(٣). موقف المجمع من الاحتجاج بالمُولَّد والمُحدث.

(٤). الاستشهاد السماعي في المجمع.

وقد اعتمدنا في دراسة هذا البحث على قرارات المجمع ومحاضر جلساته، ومذكرات أعضائه في دوراته المختلفة، وعلى كتب علمائنا القدماء والمحدثين في تأصيل ذلك.

وبعد.. فمن خلال هذه الدراسة توصلنا إلى أهم النتائج التي ثبتت في خاتمة البحث.

المقدمة

الحمدُ لله على أحسانه وشكراً لَهُ على توفيقهُ وامتنانه، وأشهد أن لا آله إلا الله الداعي إلى رضوانه، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد..

فقد شَهِدَ العصرُ الحديث تطوراً ملحوظاً في العلوم كافة ، ولاسيما علم اللغة وأصولها ، إذ بدأت عناية الهيئات العلمية والمجامع اللُّغوية في الوطن العربي ، منذ بداية مطلع القرن الماضي تصبُّ في مجالات اللغة ودلالاتها وأصولها ؛ إذ نجد مجمع القاهرة أكثر المجامع العربية أهتماماً في اللغة وأصولها ، فنلحظ من خلال دراستنا لهذا الموضوع وغيره بأنَّ أعضاءهُ يعملون ليلاً ونهاراً من أجل معرفة ما يطرأ على اللغة من تطور في ألفاظها وأساليبها ودلالاتها وأصولها؛ إذ إنَّ اللجان المتخصصة في اللغة وأصولها داخل المجمع يعملون على إقرار المسائل الجديدة والحضارية التي تولدها اللغة يومياً، إذ يمكن أن نسميها بـ ((حياة اللغة)) لأنَّ اللفظة وما يتعلق بها من معنى أو أصل يكون في داخلها ، فمن يواكبها سيجد الكثير من ذلك ، فإنَّ الذي دفعنا إلى دراسة هذا الموضوع وجود الثروة اللُّغَوية الهائلة عند هذا المجمع ، وقال لي الأستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة(رئيس مجمع اللغة العربية الأردني) إنَّ مجمع القاهرة هو منبع الدراسات اللُّغوية الحديثة والمجامع العربية الأُخرى روافد تصبُّ فيه، ومن خلال هذه الدراسة فقد قسمنا البحث على النحو الآتي:

إذ بدأنا بدراسة مصطلح (السَّماعُ) وهو أعظم أصل من أصول اللغة، لغةً واصطلاحاً، وبيان أهميتهُ، وتحدثنا عن السَّماع عند مجمع القاهرة وقسمنا الدراسة فيه إلى أربعة أقسام وهي على النحو الآتي:

(١) قرارات المجمع في السماع والاحتجاج.

(٢) جهود أعضاء المجمع في السماع ومصادره.

(٣) موقف المجمع من الاحتجاج بالمُولَّد والمُحدث، و(المُحدث: ظاهرة حديثة أُضيفت إلى ظواهر اللغة نتيجة التطور الحضاري الذي أصاب اللغة في العصر الحديث ، وزادت هذه الظاهرة من أثراء اللغة وتنميتها).

(٤) الاستشهاد السماعي في المجمع، والذي اعتمده المجمع في إصدار القرارات اللُّغَوية،ومنها الاستشهاد بالقرآن الكريم ، والأحاديث النبوية ، وكلام العرب، والنثر والشعر والأمثال.

وقد اعتمدنا في دراسة هذا البحث على قرارات المجمع ، ومحاضر جلساته ، ومذكرات أعضائه، ومعجماته اللُّغوية، وكتب القدماء والمحدثين في التأصيل والاستقراء.

وبعد..

والله تعالى أسأل أن يسدد خطانا لخدمة هذا الدين العظيم ، ولخدمة اللغة العربية ، وأن ينفعنا بما علمنا إِنَّهُ وليُّ ذلك والقادر عليه.

أولاً: معنى السَّماعُ : لغةً واصطلاحاً :

السَّماعُ : أَصْلٌ عظيم من أصول اللغة، وهو الكلام العربي الفصيح المنقول بالتواتر.

لغةً :((إسمٌ ما استلذت الأذن من صوت حسن،والسماع أيضاً ما سمعت به فشاع، وتكلم به))[١].وهو((حِسُّ الأذن))[٢] .و((ما وقر فيها من شيء تسمعهُ))[٣].

اصطلاحاً:فهو((ما ثبت في كلام من يوثق بفصاحته،فشمل كلام الله تعالى وهو القرآن، وكلام نبيه(صلى الله عليه وسلم) وكلام العرب قبل بعثتهِ وفي زمنه وبعدهُ،إلى إن فسدت الألسنةبكثرة المُولَّدين ، نظماً ونثراً عن مُسلمٍ أو كافرٍ فهذهِ ثلاثة أنواع لابد لكلٍّ منها من الثبوت)) [٤].

ثانياً: أهمية السماع :

تتحدد أهمية السَّماع بأمورٍ ثلاثة:

١. هو الدليل إلى القاعدة قبل استخراجها .

٢. هو الشاهد على صحة القاعدة بعد ذكرها[٥].

٣. هو الطريق الأقوم إلى تعرّف طبيعة اللغة وبيان خصائصها،وهوأقرب سبيل إلى ضبط العربية ومعرفة المستعمل منها من غيرهِ[٦].

ثالثاً:السَّماعُ (الاحتجاج اللَّغَوي) في دائرة مجمع اللغة العربية بالقاهرة:

اهتم مجمع القاهرة في أصول اللغة والنحو منذ نشأتهِ، ولاسيما السماع منها الذي يعد الأصل الأول من تلك الأصول،وهو السبيل الأول والمهم في معرفتهما،إذ

اعتمد عليه أعضاء المجمع في دراسة اللغة والنحو وما يتعلق بهما ،وجعلوهُ أساساً استندوا إليه في تقعيد القواعد، فضلاً عن انه الخطوة الأولى التي سبقت القياس، ونرى السماع في مجال اللغة والنحو وثيق الصلة بالنص القرآني وقراءاته والحديث النبوي الشريف وكلام العرب الفصحاء (الرواية الأدبية) بعدها جميعاً نصوصاً موثَّقة يعتمد في نقلها على السماعِ والرواية [٧].

ويمكن تقسيم دراستنا لهذا الموضوع إلى:

١. قرارات المجمع في السماع والاحتجاج.

٢. جهود أعضاء المجمع في السماع ومصادره.

٣. موقف المجمع من الاحتجاج بالمُولَّد والمحدث.

٤. الاستشهاد السماعي في المجمع.

(١) . قرارات المجمع في السماعِ والاحتجاج:

(أ) . الاحتجاج بلفظ الحديث[٨]:

اختلف علماء العربية في الاحتجاج بالأحاديث النبوية[٩]؛لجواز روايتها بالمعنى،ولكثرة الأعاجم في رواتها.وقد رأى المجمع الاحتجاج ببعضها في أحوال خاصة مبينة فيما يأتي:

ـ لا يحتج في العربية بحديث لايوجد في الكتب المدونة في الصدر الأول، كالكتب الصحاح الستة فما قبلها.

. يحتج بالحديث في هذه الكتب السابقة على الوجه الآتي:

(١). الأحاديث المتواترة والمشهورة.

(٢). الأحاديث التي تستعمل ألفاظها في العبادات.

(٣). الأحاديث التي تعد من جوامع الكلم.

(٤). كتب النبي(صلى الله عليه وسلم).

(٥). الأحاديث المروية لبيان أنه كان(صلى الله عليه وسلم) يخاطب كل قوم بلغتهم.

(٦). الأحاديث التي دوّنها من نشأ بين العرب الفصحاء.

(٧)ـ الأحاديث التي عرف من حال رواتها أنهم لا يجيزون رواية الحديث بالمعنى،مثل:القاسم ابن محمد ،ورجاء ابن حيوة، وابن سيرين.

(٨). الأحاديث المروية من طرق متعددة؛وألفاظها واحدة.

(ب). قبول السَّماع من المحدثين[١٠]:

ترى اللجنة قبول السماع من المحدثين،بشرط أن تدرس كل كلمة على حدتها قبل إقرارها.

(ج)ـ دراسة كل كلمة شائعة شريطة أن تكون مستساغة،وإن كان ليس لها مقابل عربي يمكن استعماله[١١].

(د)ـ صدر قرارٌ في جلسات الانعقاد الأول ،وفيه: ((العرب الذين يوثق بعربيتهم،ويستشهد بكلامهم،وهم عرب الأمصار إلى نهاية القرن الثاني، وأهل البدو من جزيرة العرب إلى نهاية القرن الرابع)) [١٢].

اعتماداً على ما سار عليه علماؤنا السلف من مثل: الخليل والكسائي وغيرهما.

(٢). جهود أعضاء المجمع في السَّماعِ ومصادره:

يلحظ إنَّ أعضاء المجمع قد اعتمدوا على العلماء السابقين في إسناد آرائهم، كما نجدهُ عنده:

ـ الشيخ محمد الخضر حسين: الذي يرى أن السماع هو ما رآهُ الشاطبي،قال: ((والسماع كما قال أبو إسحاق الشاطبي:((إذا أثبته ثقة لم يُطرح بسبب أن ثقة آخر لم يثبته لعدم اطلاعه عليه، بل القاعدة أن المثبت في مثل هذه الأمور مُقدَّم على النافي لأنَّ النافي إنَّما يقول لم أحفظهُ)) وجمهورعلماء العربية على أن ما نصَّ في المعاجم ونحوها أنَّهُ أُميت أو لم تقلْهُ العرب من فعل أو مصدر أو مشتق، نجري فيه على ما جرت عليه العرب فنهملهُ ونستغني عنهُ بالألفاظ التي تغني عنهُ...)) [١٣].ويرى الشيخ أن أفضل ما يُحْتَجُّ به في تقرير أصول اللغة هو القرآن الكريم ،فإنَّهُ نزل بلسانٍ عربي مبين ، ولا يمتري أحد في أَنَّهُ بالغ في الفصاحة وحسن البيان الذروة التي ليس بعدها مُرتقى،فنأخذ بالقياس على ما وردت عليه كلمة وآياته من أحكام لفظية،ولا فرق عندنا بين ما وافق الاستعمال الجاري فيما وصل إلينا من شعر

العرب ومنثورهم، وما جاء على وجه انفرد به،ولا نتبع سبيل مَنْ يحيدون عن ظاهرة، ويذهبون به مذهب التأويل ليوافق آراءهم النحوية[١٤].وموقفه من القراءات القرآنية،فنراهُ شديد العنايةبها والاعتماد عليهاولم يردأي قراءة منها فهو يستشهد بها جميعاً سواء أ كانت متواترة أم شاذة فهي عندهُ أصح من الاستشهاد بكلام العرب الذي يقع في قسم كبير منهُ اللحن ومن دون تشدد في قبولها، فضلاً من أنَّهُ لم يخطِّئ قراءة من القراءات مهما كانت أو يرفضها،ولم يفاضل بين قراءة وأُخرى.

أما موقفهُ من الاستشهاد بالحديث النبوي الشريف ، فقد قدَّمَ بحثاً إلى مجمع اللغة العربية بالقاهرة بعنوان: ((الاستشهاد بالحديث في اللغة)) [١٥] . وهو أول من نبَّه على هذا الموضوع المهم ، ودرسه دراسة مُفصلة عميقة لا يمكن لأي باحث الاستغناء عنهُ، وقد اعتمد قرار مجمع القاهرة على ما توصل إليه الشيخ في بحثهِ هذا ، ووجدنا الدارسين المحدثين يثنون كثيراً على عمل الشيخ ويعتمدون عليه كثيراً؛ ومن ذلك قول الأستاذ سعيد الأفغاني الذي وصف هذا البحث ومعالجة الشيخ لهُ قائلاً: لقد ((عالج هذا الموضوع[١٦] السيد محمد الخضر حسين في مجلة مجمع اللغة العربية الملكي[١٧] على خير ما يعالجه عالم ثبت متروٍ وقاضٍ منصف،وانتهى من بحثهِ إلى النتيجة المرضية...)) [١٨]. وتحدثت الدكتورة خديجة الحديثي عن اهتمام المحدثين بقضية الاحتجاج بالحديث : ((وقد أوضح الشيخ محمد الخضر حسين هذا إيضاحاً لا يدع

مجالاً للشكِ في دراستهِ التي قام بها عن((الاستشهاد بالحديث في اللغة)) والتي حدد فيها الشروط التي يجب توافرها في الأحاديث التي يصحُ الاحتجاج بها في اللغة والنحو والصرف، وقد اعتمد مجمع اللغة العربية بالقاهرة على نتائج هذهِ الدراسة في وضع قراراته الخاصة بالاحتجاج بالحديث في اللغة والنحو)) [١٩].

إنَّ خلاصةَ ما رآهُ الشيخ في بحثهِ هذا يتضح في قولهِ:((وخلاصة البحث أَنَّا نرى الاستشهاد بألفاظ مايروى في كتب الحديث المدونة في الصدر الأول وان اختلفت فيها الرواية ولا نستثني إلا الألفاظ التي تجيء في رواية شاذة أو يغمزها بعض المحدثين بالغلط أو التصحيف غمزاً لا مرد لهُ ، ويشدُّ أزرنا في ترجيح هذا

الرأي أنَّ جمهور اللغويين وطائفة عظيمة من النحويين يستشهدون بالألفاظ الواردة في الحديث ولو على بعض رواياته)) [٢٠].

وقد أثبت الشيخ ستة أنواع من الحديث ينبغي الاحتجاج بها في اللغة ، وهي:

أحدها: ما يروى بقصد الاستدلال على كمال فصاحته عليه الصلاة والسلام، كقولهِ : ((حَمِي الوطيس)) و((مات حتف أنفهِ)).

ثانيها: ما يروى من الأقوال التي كان يتعبد بها أو أمر بالتعبد بها كألفاظ القنوت والتحيات وكثير من الأذكار والأدعية التي كان يدعو بها في أوقات خاصة.

ثالثها: ما يروى شاهداً على أنَّهُ كان يخاطب كل قوم من العرب بلغتهم.

رابعها: الأحاديث التي وردت من طرق متعددة واتحدت ألفاظها.

خامسها: الأحاديث التي دونها مَنْ نشأ في بيئة عربية لم ينتشر فيها فساد اللغة ،كمالك بن أنس وعبدالملك بن جريج والأمام الشافعي (رضي الله عنهم).

سادسها: ما عرف من حال رواته أنَّهم لا يجيزون رواية الحديث بالمعنى مثل : ابن سيرين والقاسم بن محمد ورجاء بن حيوة وعلي بن المديني[٢١].

لقد ناقش مجمع القاهرة بحث الشيخ محمد الخضر حسين ((الاستشهاد بالحديث في اللغة)) ودرسَ أنواع الحديث التي ذكرها فيه،والشروط التي وضعها لما يصح الاحتجاج به منها ولما لا يصح الاحتجاج به ، وبالنظر إلى أهمية هذا البحث وعمقهِ وشمولهِ قرر المجمع استناداً إلى ما توصل إليه الشيخ الاحتجاج بالحديث، وقد سبق ذكر قرار الاحتجاج بالحديث.

أما موقف الشيخ محمد الخضر حسين من كلام العرب قائلاً:((ويُعتَمدُ في تقرير أحكام اللفظ

على أشعار الجاهلية كأمرئ القيس وزهير ، والمخضرمين وهم الذين أدركوا الجاهلية و الإسلام ،كحسان ولبيد ، والإسلاميين وهم الذين نشؤوا في صدر الإسلام كالفرزدق وذي الرمة.

أما المحدثون وهم المُولَّدون، وتبتدئ طبقتهم ببشار بن برد فلا يُحتَجُ بشيءٍ من أشعارهم من أحكام اللسان[...] وذهب بعض علماء العربية إلى صحة الاستشهاد بكلام مَنْ يوثق به من المحدثين[...] وضُعِفَّ هذا المذهب من حيث إنَّ الرواية

تعتمد على الضبط والعدالة ، أما الثقة بصحة الكلام، أو فصاحته ، فمدارها على مَنْ يتكلم بالعربية بمقتضى النشأة والفطرة[...] فالحقُّ أن لا حجة فيما يلفظ به رواة الشعر أو علماء العربية إلا أن تذكره على وجه الاستئناس وأنت مالئ يدك بما هو حُجَّة ، أو منتظر لأن تظفر بالحجة)) [٢٢]. لقد تردد الكلام كثيراً في قضية العرب الذين يصحُ محاكاتهم ، والاستشهاد بكلامهم منذ القرن الأول للهجرة حتّى يومنا هذا،علماً بأنَّ الآراء فيه كانت متشعبة ومختلفة لكن خير قرار فيها ما اتخذهُ مجمع القاهرة بعد الدراسة وطول التمحيص وهو: ((أنَّ العرب الذين يوثق بعربيتهم،ويستشهد بكلامهم هم عرب الأمصار إلى نهاية القرن الثاني،وأهل البدو من جزيرة العرب إلى آخر القرن الرابع)) [٢٣].

من كلِّ ما مرَّ نجد أن موقف اللغويين والنحويين من كلام العرب اتضحَ في ثلاثة مظاهر، ولاسيما فيما يخصُّ قبول شعرهم أو رفضهُ:

(١). الأمصار لا الأشعار.

(٢). البداوة لا التحضر.

(٣). الطبع لا الصنعة[٢٤].

ويرى الشيخ أَنَّهُ يجوز الاحتجاج بالبيت الشعري ،على الرغم من عدم معرفة قائله بشرط أن يكون راويهِ عربياً ينطق العربية سليقة، كما يرى الاحتجاج بالشعر الذي يرويه مَنْ يوثق به في اللغة، واشتهر بالضبط والإتقان وإن لم يُعرف قائله[٢٥] ، وقال عن علماء العربية :((والموثقون من علماء العربية كثير، والمطعون فيهم قليل ، وتُعْتَمَدُ في التوثيق على مَنْ عاصرهم من أهل الصدق ولم يكن بينهم منافرة)) [٢٦].

وممّا يدخل في السَّماع موقفهُ من((الاستقراء)) والذي حدَّدهُ الشيخ بقوله:((إن واضع القاعدة يستند إلى الاستقراء الذي يكسبه ظناً بقصد العرب لأن يكون الحكم قياساً مطرداً، كما يستند إلى الاستقراء الذي يفيدهُ ظناً بأن العرب لم ينطقوا من هذا المصدر بفعل أو اسم فاعل، أو من هذا الفعل بمصدر أو فعل ماضٍ مثلاً))[٢٧].

ـ الدكتورعباس حسن: فقد قال في الاستشهاد بالقرآن الكريم: ((واليقين عندي أن القرآن فوق مستوى التأويلات ،وأن فيصل الرأي فيه صحة الاستشهاد النحوي

والبلاغي بظاهره من غير نظر إلى قلة أو كثرة [...] ذلك أن كلَّ ما يجيء في القرآن قوي فصيح، بل هو في أسمى مراتب القوة والفصاحة)) [٢٨].

. وصف الشيخ محمد عبدالخالق عضيمة،القرآن الكريم وقراءاته؛ وهو المصدر الأول في الاستشهاد وصفاً دقيقاً حين قال: ((والقرآن الكريم حجّةٌ في العربية بقراءتهِ المتواترة ،وغير المتواترة ،كما هو حجة في الشريعة.فالقراءة الشاذة التي فقدت شرط التواتر لا تقلُّ عن أوثق مانقل إلينا من ألفاظ اللغة وأساليبها وقد أجمع العلماء على أن نقل اللغة يكتفى فيه برواية الآحاد)) [٢٩].فضلاً عن أننا نجد في القراءات القرآنية ثروة لغوية ونحوية جديرة بالدرس وفيها دفاع عن اللغة والنحو ، تعضد قواعدهما،وتدعم شواهدهما[٣٠].

ـ الأستاذ علي السباعي:وهو عضو المجمع حيث استدل بالقرآن الكريم على جواز اسم الفاعل المبدوء بميم زائدة جمع تكسير ،وأنكر أن يجيء في القرآن شاذ[٣١].

ـ أماالشيخ عبدالرحمن تاج: فقد قال في استعمال أفعل التفضيل ممّا لا يدل على مشاركة: ((لاينبغي أن يقال أنه شاذ أو ضعيف،فإنا نجده قد ورد في آيات كثيرة من الكتاب العزيز)) [٣٢].

ـ أما الشيخ محمد محيي الدين عبدالحميد فهو يجعل : ((ما ورد في القرآن مرة واحدة يؤسس قاعدة[...]وأن هذا حكم العقل والدين معاً)) [٣٣].

. الأستاذ عبدالرزاق محيي الدين(عضو المجمع من العراق) فيرى أَنَّ ورود الاستثناء الموجب مرفوعاً في القرآن الكريم مرة أو مرتين لا يؤسس قاعدة، ولا يحل قاعدة أيضاً ؛ لأنَّ الواجب أن نقعد قواعدنا على أساس الشائع،والأكثرية المطلقة ؛ والمثال أو المثالان في القرآن يجب تأويلهما[٣٤]. هذا كلام ينبغي الرّد عليه ؛ لأَنَّ الشائع والأكثرية المطلقة فيما يحفى كلام العرب

أما القرآن الكريم فكلّ ما فيه في غاية الفصاحة ومنتهى البلاغة فورود مثال واحد فيه يكفي لتقعيد قاعدة نحوية أو صرفية .

. أنكرالشيخ أحمد الاسكندري الاحتجاج بالأحاديث في مسألة التعريب، مردداً ما قالهُ أبو حيان وغيرهُ من أنَّ النحويين الأوائل لم يحتجوا بها ؛لأنَّهم لم يثقوا أنَّها لفظ النبي

صلى الله عليه وسلم، لأنَّ غالب الأحاديث قد رويت بالمعنى ،وأنَّ أكثر رواتها من الأعاجم،وأنَّ أحاديث كثيرة قد وضعت على لسان النبي صلى الله عليه وسلم[٣٥].

. أما الشيخ حسين والي: فقد خالفَ الشيخ الاسكندري معتمداً على ما سلكهُ ابن مالك من الاحتجاج بالأحاديث لفظهاومعناها[٣٦]،وأنَّهُ قد تابعهُ على هذا كثير من متأخري النحاة،وانقسم أعضاء المجمع قسمين : منهم من رأى الرأي الأول، ومنهم من رأى الرأي الثاني، وبعد مناقشة ومحاورة كونت لجنة من الشيخ أحمدالاسكندري،والشيخ إبراهيم حمروش ،والشيخ محمد الخضر حسين لدراسة هذا الموضوع[٣٧]، فقدم الشيخ محمد الخضر حسين بحثاً بعنوان ((الاستشهاد بالحديث في اللغة)) [٣٨]. سبق ذكرهُ ، وعلى غرار هذا البحث أصدر المجمع قراراً بالاحتجاج بالحديث النبوي الشريف.

ـ أما الاحتجاج بكلام العرب : فقد أثار الشيخ أحمد الاسكندري سؤالاً عن العربي الذي يعتد بعربيته وذكر في إجابته مجمل كلام البغدادي[٣٩]، والسيوطي[٤٠]فيها،وهو أن العربي من أهل الأمصار، لم يعد بعد المائة الثانية من الفصحاء[٤١].

ويرى الشيخ أحمد الاسكندري قبول كلام فصحاء الأمصار ممّن بلغوا المائة الثانية ولو زاد قليلاً عنها[٤٢]، أما أهل البادية الذين لم يختلطوا بغيرهم فقبل منهم إلى حدود الأربعمائة،وأيد في هذا صنيع ابن دريد (ت٣٢١هـ) في الجمهرة،والأزهري (ت٣٧٠هـ) في التهذيب ،والجوهري (ت حدود٤٠٠هـ) في الصحاح من نقلهم عن أهل البادية في زمنهم ، وهم من أهل القرن الرابع[٤٣].

. أما الشيخ حسين والي فقد ذكر أن علماء اللغة عندما أرادوا أن يدونوا اللغة عمدوا إلى أخذ أكثرها من القبائل الست التي في قلب الجزيرة[٤٤]، وكتب بحثاً في المُولَّد[٤٥] تحدث فيه عن الاستشهاد بكلام العرب ، وردد فيه ما قالهُ صاحبا الخزانة والاقتراح[٤٦]، وسار المجمع في أول سنيه على منهاج النحاةالمتقدمين فحدّد من يحتج بكلامهِ بحدين زماني ومكاني، مع شيء من الترخص والتوسع كما صنع الشيخ الاسكندري ، وجاء في شرح قرار المجمع في المعرب والأعجمي تحديداً للعرب المحتج بكلامهم ، بأنَّهم : ((العرب الذين يوثق بعربيتهم ، ويستشهد بكلامهم ،وهم عرب الأمصار إلى نهاية القرن الثاني ، وأهل البدو من جزيرة العرب إلى أوسط القرن الرابع)) [٤٧].

ـ أما الشيخ عبدالقادر المغربي، فقد قال: إذ كُنا نكتب العربية الفصيحة، وهي باقية فينا فلماذا لا نكون فصحاء يعتد بعربيتنا؟ (٤٨).

. أما الدكتور طه حسين(ت١٣٩٣هـ):

وهو من الجيل الثاني من أعضاء المجمع الذي اعترض على الحدين الزماني والمكاني اللذين التزمهما جامعواللغة عند الاحتجاج بكلام العرب(٤٩).وفي الشعر الجاهلي يقول الدكتور طه حسين : ((قد يُضاف الشعر المصنوع إلى قائل غير معروف أو غير مُسمى ، وقد يظن الذي يقرأ شيئاً من كتب الأدب ترويحاً للخاطر وتسلية للنفس أنَّ هذا الشعرغير مصنوع . أما أهل العلم فإنهم لا يثقون بما يمرُّ على أسماعهم من شعر يُنسب إلى قائل غير معروف أو غير مسمى،أَنَّكَ لتجدهم يأخذون في شروط الاحتجاج بالشعر أن يكون قائلهُ معروفاً بأنهُ عربي فصيح[...] والتحقيق أنَّ الشعر الذي يُعرف قائلهُ يحتجون به في اللغة ويعتدون به في التاريخ، وما لا يُعرف قائله ويُسمع من عربي مطبوع يحتجون به في اللغة ولا شأن لهُ في التاريخ إلا حيث يُنظر من وجهة أدبية عامة ، وما لا يُعرف قائلهُ ويرويه غير الفصيح يطرحونهُ جانباً ولا يعولون عليه في لغة ولا تاريخ [...]فقول المؤلف(٥٠):إنَّ أكثر هذا الشعر الذي يُضاف إلى غير قائل أو إلى قائل مجهول، مصنوع موضوع انتحل انتحالاً ، إن أراد الشعر المسوق في الكتب على أنَّهُ من أدب اللسان فما يدعيه محتمل ، والناس يقرؤون هذا النوع من الشعر ولا يأخذون أنفسهم بشرط الثقة من صحته. وان أراد ما تحتويه كتب اللغة أو النحو من الشواهد فهذا أكثرهُ معزو في الواقع إلى قائله،وبعض ما لم يُسم قائله قد سمعهُ الثقات من العرب الذين يُحتج بمنطوقهم ، فلا يضرهُ ألا يُعرف قائلهُ ،بل لا يقدح في الاستشهاد به أن لو كان هذا العربي الناطق به انتحلهُ انتحالاً)) (٥١).

ـ أما الدكتور أحمد حسن الزيات(ت١٣٨٨هـ) فهو قد وافقَ الدكتور طه حسين في الرأي في حين اشتد الاعتراض على الحدين الزماني والمكاني . فقد قدم بحثاً إلى مجمع اللغة العربية بالقاهرة بعنوان : ((الوضع اللغوي وهل للمحدثين حقٌّ فيه؟))(٥٢). وهو بحث يُطرح سؤالاً مهّماً عمّن يملك الوضع اللغوي،ولماذا قصرهُ العلماء على الذين يعتد بعربيتهم،وهم عرب شبه الجزيرة فحسب في حد زمني لا

يتجاوز القرن الرابع للهجرة.ولماذا لا يتاح هذا الوضع للمحدثين، في إطار الأفكار الآتية:

١. مغالاة الأقدمين في تقديس العربية.

٢. إغلاق باب الوضع وما انبنى على ذلك من طغيان العامة وحصر الفصحى في طبقة العلماء والأدباء وحرمانها من كلِّ ما وضعهُ المُوْلَّدون من ألفاظ.

٣. حقُّ المحدثين في الوضع حق طبيعي مطلق.

٤ـ دور المجمع في الوضع وفي تسجيل الألفاظ المستعملة ، ولابد أن ندرك أَنَّ المتكلمين بالعامية كانوا يمثلون(٩٠٪) من العربية الفصيحة في عهدها المجيد. فإن كانت الفصحى نهراً ينشأ من الأمطار ، فالعامية بحر تصب فيهِ جميع الأنهار. فأزمة العربية يستجد حلها عندما تتداخل العامية والفصحى وتنشأ منهما الفصاحة الحديثة.

ـ لا يختلف الدكتور إبراهيم مصطفى(ت١٣٨٢هـ) عما سبقهُ في الرأي عن اشتداد الاعتراض على الحدين الزماني والمكاني عند الاحتجاج بكلام العرب، فقد قدم بحثاً إلى مجمع اللغة العربية بالقاهرة بعنوان:((في أصول النحو)) [٥٣]وهوبحثٌ تاريخي في نشأة النحووتطور البحث فيه ،بين المؤلف ما ذكرهُ المؤرخون عن وضعه ونسبته إلى علي بن أبي طالب(عليه السلام) أو إلى أبي الأسود ويعارض ما ذكروه مرجحاً أنَّ النحو بالمعنى العلمي نشأ مع القرن الثاني للهجرة وأنَّ أول من تكلم فيه عبدالله بن إسحاق الحضرمي(ت١١٧هـ).ثم يبين كيف اشتق النحو من الكلام العربي، وكيف تقرر أصوله ، وأول أصل انتهى إليه النحاة هو السماع والأصل الثاني هو العلة .ويفصل القول في هذين الأصلين وكيف جرى العمل بهما في تقعيد العربية ، وكيف صار النحو إلى جمود في كتب المتأخرين ، وكيف يعمل المجمع على تجديده؟.

ـ من الاحتجاج بكلام العرب . اللهجات العربية. استدل الشيخ محمد محيي الدين عبدالحميد لجواز لحوق علامة التثنية أو الجمع الفعل الذي فاعله اسم ظاهر بثبوته لغة لجمع من قبائل العرب،منهم طيّىء وأزد شنوءة[٥٤]

. أما موقف المجمع . من لغات العرب، فقد اعتمد على قول ابن جني (ت٣٩٢هـ) إنَّ :((الناطق على قياس لغةٍ من لغات العرب مصيب غير مخطئ، وإن كان غير ما

جاء به خيراً منهُ)) [٥٥].فأجاز إلغاء النصب بإذن مع تحقق شروط عملها ؛ لأنه قد نسب إلى بعض العرب إلغاؤها[٥٦].وأجاز تأنيث فعلان بالتاء لأنها لغة في بني أسد أو لغة بني أسد[٥٧].

(٣). موقف المجمع من الاحتجاج بالمُوْلَّد والمُحْدَث:

ذكرنا سابقاً تقسيم العلماء للشعراء إلى أربعة أقسام وجعلوها طبقات : طبقة الجاهليين،طبقة المخضرمين، طبقة الإسلاميين أو المتقدمين، طبقة المُولَّدين[٥٨]. فأجمعوا على عدم الاحتجاج بطبقة المُوْلَّدين[٥٩].وأضاف بعض العلماء طبقتين أُخْرَيَيْنِ على تلك الطبقات الأربع ،هما [٦٠]:

(١). طبقة المحدثين: وهم الذين جاؤوا بعد المُوْلَّدين، كأبي تمام والبحتري.

(٢). طبقة المتأخرين: وهم الذين جاؤوا بعد المُحدثين، كالمتنبي، وان كان الإجماع قد انعقد على عدم الاحتجاج بكلام المُوْلَّدين، فهاتان الطبقتان أولى بعدم الاحتجاج بهما .

ولكن دعوة الإجماع قد خرقها استشهاد بعض العلماء ، منهم: الرضي الاستربادي بكلام المُوْلَّدين[٦١]؛كاستشهادِهِ ببيت بشار بن برد(ت١٦٧هـ) [٦٢]:

إذا أنكرتني بلدة أو نكرتها خرجت مع البازي عليّ سواد

على تجرد الجملة الحالية من واو الحال فيما إذا كان الضمير الرابط في صدر الجملة الخبرية[٦٣].

أما دور المجمع في موضوع المُوْلَّد فقد عرض لهُ وبرهن صحة الاحتجاج به على الرغم من معارضة العلماء لهُ في موطن الاحتجاج منذ دورته الأولى سنة(١٩٣٤م) ، بل كانت هذه المسألة أولى المسائل التي تناقش فيها أعضاء المجمع[٦٤]، فمنهم مَنْ ينكر ذلك ومنهم مَنْ يؤيد.

فتناقشوا في ((لائحة المجمع)) فقد ذهب بعض الأعضاء إلى تسميتها بـ((شرعة المجمع)) ؛ لأنَّ اللائحة تتضمن شيئاً من القانون و((لائحة)) لا علاقة بين معناها اللغوي ، ومعناها الاصطلاحي ؛ لأنَّها مُولَّدة في هذا المعنى[٦٥]. وكذلك لفظة ((مالية المجمع)) أعترض الشيخ حسين والي على استعمالها،لأنها مُولَّدة[٦٦].وأنكرها الشيخ أحمد الاسكندري[٦٧]، واختلف أعضاء المجمع في قبول

المُوْلَّد ورده ، وسألَ بعضهم : هل العرّفُ يخصص معاني بعض الألفاظ الدالة على العموم أو أَنَّـهُ إذا لمح لـهُ معنـى مجـازي يجعلـهُ مقبـولاً ؟[٦٨]. وذكـر الأب آنسـتاس مـاري الكرملـي (ت١٩٤٧م) أنَّ الألفاظ المُولَّدة أولى من الألفاظ الأجنبية وأنَّها تسد حاجة الناس في الاستعمال،وخاصةً إذا كانت شائعة صحيحة الاشتقاق[٦٩].ومجاراة المُوْلَّدين من اللغويين والأدباء والاستشهاد بآرائهم واضحة في منهجه وهو القائل:((وأن شئت جاريت المُوْلَّدين)) [٧٠] .

أمـا الشـيخ عبـدالقادر المغربـي فقـد أكـد علـى أنَّ العلاقـة واضـحة بـين معنـى ((اللائحة)) في اللغة ومعناها في الاصطلاح قائلاً : أَنَّهُ قد وضع المرسوم ثم لاحت في أفكار لائحة للتعليق عليهِ فقلنا لائحة وهذا من قبيل التسمية بالصفة بعد حذف الموصوف[٧١].

وحـدَّدَ الشيخ المغربـي المُوْلَّـد بأنَّـهُ الكلمـة غيـر القاموسـية وهـي تنقسـم أقسـاماً كثيرةً، منها ما تقبلهُ قواعد اللغة ، ومنها ما لا تقبله[٧٢].

وعرضت لجنة الأصول في دائرة المجمع موضوع ((المُوْلَّد)) [٧٣]، وكتب فيه الشيخ حسين والي بحثاً[٧٤]،وذكر فيه آراء اللغويين في المُولَّد ، وما جاء في كتاب خزانة الأدب والاقتراح من أقوال وحجج ، وذكر من أمثلته: القصف بمعنى اللهو ، والمـتن بمعنـى الكتـاب الأصـلي ، والماهيـة بمعنـى الحقيقـة وبمعنـى الراتـب الشهري،الجريدة بمعنى أرزاق الجند...الخ ، وفي الاستشهاد بكلام العرب والمُولَّدين.

وخلص إلى أنَّ ما أدخلهُ من لا يعتد بعربيته يسمى مُوْلَّداً ، وما أدخله من يعتد بعربيته يسمى مُعرَّباً[٧٥].

ثـم قـدم الشـيخ عبـدالقادر المغربـي بحثـاً إلـى المجمـع بعنـوان :((الألفـاظ غيرالقاموسية)) [٧٦] بحث في الكلمات العربية هي ما دونتهُ المعجمات من الكلم مطلقاً ، وتعد فصيحة ما لم ينص أرباب المعجمات على عدم فصاحتها، ومن ثَمَّ فكلمات المعجمات تسمى عنده الكلمات القاموسية . والتي لم تذكرها المعجمات كلمات غير قاموسية ، وهي سبعة ، منها:

(١)ـ كلمات لم تذكر في المعجمات ولكنَّها وردت في كلام أحد الفصحاء الذي يحتج بأقوالهم.

(٢). كلمة لم تذكر في المعجمات ، لكنَّها وردت في كلام أحد الفصحاء المتأخرين ممّن لا يحتج بكلامهم.

(٣)ـ كلمات ولدها المتأخرون لتدل على معانٍ حيوية مختلفة ولا أثر فيها للاصطلاح .

واختلفت آراء أعضاء المجمع في المُوْلَّد بعد مناقشة طويلة ،إذ أصدر قراراً في ذلك:

((**المُوْلَّدُ:** هو اللفظ الذي استعملهُ المُوْلَّدون على غير استعمال العرب ، وهو قسمان:

قسم جروا فيه على أقيسة كلام العرب،من مجاز أو اشتقاق أو نحوهما،كاصطلاحات العلوم والصناعات وغيرها ذلك ، وحكمهُ أنَّهُ عربي سائغ . وقسم خرجوا فيه عن أقيسة كلام العرب ، إما باستعمال لفظ أعجمي لم تعربه العرب ، وقد أصدر المجمع في شأن هذا النوع قرارهُ ، وإما بتحريف في اللفظ أو الدلالة لا يمكن معهُ التخريج على وجه صحيح ، وإما بوضع اللفظ ارتجالاً ،والمجمع لا يجيز النوعين الأخيرين في فصيح الكلام)) [٧٧].

فحدَّدَ القرار المراد بالمُوْلَّد وأَنَّهُ ما استعملهُ المُوْلَّدون الذين عاشوا بعد عصر الاحتجاج إلى يومنا هذا على غير استعمال العرب وجعلهُ قسمين:

قسم جرى استعمالهُ على أقيسة كلام العرب سواء كان عن طريق المجاز أو الاشتقاق أو غيرهما ، فهذا يقبل. وقسم خرج المُوْلَّدونَ في استعماله عن أقيسة كلام العرب ، وهذا أنواع : منهُ المُعرب وهو استعمال لفظ أعجمي لم تعربه العرب وإدخالهُ في العربية ، وقد صدر لهذا النوع قرار يجيزهُ عند الضرورة [٧٨].ومنهُ ما استعمل بتحريف في اللفظ أو الدلالة ولا يمكن أن يخرج على وجه صحيح تقبلهُ الأقيسة العربية[٧٩]. وهذا لا يجيز المجمع استعمالهُ ، ومنهُ المرتجل[٨٠] ، وهذا أيضاً لا يجيز المجمع استعمالهُ.

وبعد نهاية الجيل الأول من أعضاء المجمع جاء جيلٌ جديد دعوا إلى التجديد والتحديث وزادت أصوات الداعين لقبول كلام المُوْلَّدينَ والمحدثين،فدعا الدكتور طه حسين إلى مد عصر الاستشهاد إلى العصر الذي نعيش فيه[٨١].

أما الدكتور أحمد حسن الزيات ،فقد اقترح بعدهُ رد الاعتبار إلى المُوْلَّد ليرتفع إلى مستوى الكلمات القديمة ، وإطلاق السمّاع من قيود الزمان والمكان ليشمل ما يسمع اليوم من طوائف المجتمع كالحدادين والنجارين والبنائين وكل مَنْ لهُ حرفة أو صنعة أو مهنة(٨٢).

أما الأستاذ إبراهيم مصطفى فقد اشترط للارتقاء باللغة العربية أن ننظر في آثار أدبائنا من الكُتّاب والشعراء ، فمن رأيناه سليم الأسلوب ، صحيح العربية ، وثّقناهُ وجعلنا كلامهُ مدداً للغة ، وحجة في النحو ، كما فعل بعض المتقدمين؛ ومنهم : الرضي الاستربادي في الاحتجاج بشعر بشار بن برد وغيرهُ من الشعراء المُوْلَّدينَ بعد أن وثقوا من لغتهم وأسلوبهم ، وإن كان في آثار أدبائنا من يساير أولئك أعطيناهُ من الحقِّ ما أعطي لهم (٨٣).

وبعد ذلك أصبحت بعض القرارات التي أصدرها المجمع تستأنس بكلام المُوْلَّدينَ،كقرار دخول الألف واللام على((كلٍّ)) و((بعض)) جاء فيه: ((يجري في الاستعمال دخول (أل) على كلٍّ وبعض،فيقال:الكل موافق،أو البعض موافق،وجمهرة النحاة يمنعون ذلك على أنَّ منهم من أجازه، وبينهم ابن درستويه والزجاجي ، وثمة من المأثور أمثلة لورود ذلك في الشعر، وقد جرى بذلك استعمال المُوْلَّدينَ من قديم. ولذا ترى اللجنة إجازة دخول الألف واللام على كلٍّ وبعض)) (٨٤).

وجاء في قرار تقديم لفظ النفس أو العين على المؤكد ،القرار : ((يجاز تقديم لفظ النفس أو العين على المؤكَّد في معنى التوكيد ، ولكنَّهما لا يعربان توكيداً بل بحسب الموقع في الجملة ، وذلك لورود مثل ذلك في المأثور عن خاصة العلماء والكتاب ، ولإجازة الزمخشري وابن يعيش لهُ، ولتعقيب الصبان في حاشية الأشموني على مانعيهِ)) (٨٥). ونجد أن بعض الباحثين من أعضاء المجمع يوردون كلاماً للمُوْلَّدين في بحوث لجنة الأصول ومذكراتها، ومنهم :

ـ الأستاذ علي السباعي،إذ ٱستشهد من شعر المتنبي في مذكراته: ((شواهد جمع اسم الفاعل المبدوء بميم زائدة واسم المفعول جمع تكسير)) (٨٦).

ـ الدكتور محمد شوقي أمين ، إذ آستأنسَ لدخول (أل) على العدد المضاف دون المضاف إليه ، نحو: الثلاثة أثواب ، بإجازة قوم من الكتاب المتقدمين لهُ(٨٧).واستدل

ببيت لبشار بن برد أحد الشعراء المُوْلَّدينَ في مسألة التعاقب بين جمع الكثرة والقلة [٨٨].

ـ أورد الشيخ محمد محيي الدين عبدالحميد أبياتاً لمُولَّدين كثر في مسألة لحوق علامة التثنية والجمع بالفعل الذي فاعلهُ ظاهر [٨٩].

(٤). الاستشهاد السماعي في المجمع:

ٱستشهد الأعضاء بعددٍ من الشواهد من مصادر السماع (القرآن الكريم وقراءاته ، والحديث النبوي الشريف ، وكلام العرب الفصحاء) في بحوثهم ومذكراتهم المقدمة إلى اللجان المتخصصة في المجمع،وفي المعجمات اللُّغَوية التي أقرها المجمع.ويمكن أن نذكر عدداً من الشواهد السماعية التي ٱستشهد بها هؤلاء على النحو الآتي:

(أ). القرآن الكريم وقراءاتُهُ :

ـ قرر المجمع ضبط اسم المصدر وعملهُ[٩٠]، فقد ٱستشهد بقوله تعالىچ ج ج ڇ ڇچ چ چ چ چ چ[آل عمران: ١٩٥].

ـ لحوق علامة التثنية أو الجمع بالفعل الذي فاعلهُ اسم ظاهر[٩١]، واستشهد المجمع بقوله تعالى: چڈ ڈ ڤ ڤ چ[الأنبياء: ٣].وقولهُ أيضاً: چپ ٻ ٻ ٺ ٺ چ [المائدة: ٧١].

ـ أنَّ كلَّ ظرف وشبهه، وهو الجار والمجرور لابد أن يتعلق إما بفعل أو شبهه[٩٢]،نحو قوله تعالى: چڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ چ[الفاتحة: ٧].

. مواضع القسم أربعة ،هي:

(١)ـ أن يكون الظرف حالاً [٩٣]،نحو قوله تعالى: چڦ ڦ ج ج ڇ چ [القصص: ٧٩]. ونحو: ٹ ڈ چۆ ۈ ۈ ۇ ۋ ۋ و چ [البقرة: ٢٥٥].

(٢). أن يكون صفة[٩٤]، نحو قوله تعالى: چڤ ڤ ڤ ڤ چ[البقرة: ١٩].

(٣)ـ أن يقع صلة[٩٥]، نحو قوله تعالى: چڻ ڈ ڈ ۀ ۀہ ہ ہ ہ ھ ھ ھ ھ چ[الأنبياء: ١٩].

(٤). أن يقع خبراً في الحال[٩٦]، نحو قوله تعالى: چ ۇ ۆ چ[الروم: ٤].ونحو: ٹ ٹ چ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ چ[المؤمنـــــون: ٦٢].أو خبراً في الأصل ، نحو قوله تعالى : چ □ □ □ □ □ □ چ[فصلت: ٤٥].

. من أحكام ((أيُّ)) النعتية، تكون ((أيُّ)) صفة لموصوف محذوف ، ولا ضعف في هذا ، ولا شيء يمنع من الأخذ به[٩٧].استدلالاً على ما جاء في القرآن الكريم: ٹ ٹ چ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ چ [الانفطـار: ٦ – ٨].

أما المعجم الوسيط فلم يكن بدعاً من المعجمات في الاستشهاد بالقرآن الكريم وقراءاته بل يمكن القول إنَّ المعجم الوسيط أكثر معجمات اللغة الحديثة ٱستشهاداً بالقرآن الكريم وقد تنوعت طرق إيراده الآيات المحكمات ، فقد يورد الآية ويتبعها بشرح موجز يوضح معناها العام ، فقد ٱستشهد بقوله تعالى: چ ڈ ڈ ڈ ژ ژ ڑ چ[البقرة: ١٠].وعقب عليه بقوله:((نفاق وفتور عن تقبل الحق)) [٩٨]. وٱستشهد بقوله تعالى: چ گ گ گ گ ں چ [القصص : ١٠]. فعقب عليه بقوله:((خالياً من البصر والعقل))[٩٩].وذكرلفظة((البراءة)) بمعنى:((الأعذاروالإنذار)) [١٠٠] ؛وٱستشهد بقوله تعالى: چ ٱ ب ب ٻ چ[التوبة: ١]. وذكر لفظة ((المثاني)) بمعنى : ((الآيات تتلى وتكرر)) [١٠١] ؛ وٱستشهد بقوله تعالى: چ ڈ ڈ ڦ ڦ ڦ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڄ چ[الزمر: ٢٣]. وفي الجفاء والباطل[١٠٢]؛ ٱستشهد بقوله تعالى: چ □ □ □ □ چ [الرعد: ١٧]. وفي ((حاجَّه مُحاجَّةً وحِجاجاً : جادلهُ))[١٠٣]؛ٱستشهد بقوله تعالى: چ ڦ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ چ[البقرة: ٢٥٨].

وفي أصول النحو قال:((أو: حرف يجيء للشك)) [١٠٤]؛ ٱستشهد لذلك بقوله تعالى: چ ڭ ڭ ڭ ۇ چ [الكهف: ١٩]. و((للإبهام)) [١٠٥]؛ ٱستشهد لذلك بقوله تعالى: چ ڃ ڃ ڃ ڃ چ چ چ چ ڇ چ[سبأ: ٢٤]. ومجيء ((أو)) للإضراب بمعنى ((بل))؛ ٱستشهد لذلك بقوله تعالى: چ ۈ ۇ ۇ ۆ ۆ چ [الصافات: ١٤٧].

أما القراءات القرآنية ، فقد قال عنها الدكتور عبدالصبور شاهين : ((إنَّ قراءات القرآن هي الوثيقة التاريخية التي نطمئن إليها في فقه اللغة الفصحى من جميع

نواحيها [...] إذ إنَّ هذه القراءات على اختلاف رواياتها سجل دقيق لما كان يجري في كلام العرب من تصرفات صوتية لغوية)) [١٠٦] .

إنَّ للقراءات القرآنية قيمتين مهمتين [١٠٧]:

(١). القيمة الدينية.

(٢). القيمة اللُّغوية الخاصة.

ويرى أبوحيان (ت٧٤٩هـ) : إنَّ القراءةَ سُنَّةٌ متبعةٌ يوجد فيها الفصيح والأفصح وكان سبب ذلك تيسيرهُ تعالى القرآن للذكرِ [١٠٨].

أما المجمع فقد احتج بالقراءات المتواترة وكذلك احتج بالقراءات الشاذة ، ولم يفرق بينها ، متابعاً فيه متأخري النحويين كٱبن مالك وغيرهُ. وٱستشهد بالقراءات المتواترة والشاذة ، منها :

. قوله تعالى: چ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ چ [البقرة: ٦٧]. بإسكان الراء، وكذلك قوله : چ ں ڻ ڻ چ[النساء: ١٧٢] بإسكان الراء أيضاً، فالقراءة الأولى سبعية ، قرأ بها أبو عمرو بن العلاء البصري(ت١٥٤هـ) [١٠٩]، والثانية شاذة قرأ بها الأعرج[١١٠].

. ٱستشهد المجمع لإعمال ((إذن)) مع فصلها عن معمولها بـ((لا)) النافية بقراءة أُبيّ : چ پ پ پ پ ڀ ڀ چ[الإسراء: ٧٦]. بالنصب [١١١]. وهي قراءة شاذة.

وجاء في القرار :((ووروردها في القرآن بالفصل بلا ليس يمنع عملها ،وكون ورودها في القرآن قراءة لا يمنع الاحتجاج به ، فالقراءات المشهورة كلها مناط احتجاج)) [١١٢].

وفي الوسيط فقد ٱستشهد بالقراءات القرآنية على نطاق ضيق ومما ذكره منها قراءة ((معائش)) [١١٣]، في قوله تعالى : چ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ چ [الأعراف: ١٠]. قال : ((المعيشة :المعاش من المطعم والمشرب والدخل.(ج) معايش على القياس، ومعائش على غير القياس وقد قرئ بهما)) [١١٤]. وٱستشهد بقراءة الحسن البصري(ت ١١٠هـ) : چ ﮊ ﮋ ﮌ چ[الكوثر: ١]. إنطيناك[١١٥]، وقراءة : چ ﯗ ﯘ ﯙ چ[النبأ: ٢٥] بتخفيف السين[١١٦].والحقُّ أنَّ القراءات مرتبطة باللهجات العربية فسبب نشوئها يعود إلى اختلاف تلك اللهجات عدداً منها عن عددٍ من[...][١١٧]، فقد علل أبو زكريا الفراء(ت ٢٠٧هـ) أنَّها: (((**فَعِيلة**) لشبهها بوزنها في اللفظ وعدة الحروف

[...] وقد همزت العرب ((المصائب)) واحدتها (مُصِيبَة) شبَّهت بفعيلة لكثرتها في الكلام)) [١١٨].وهناك الكثير من الاستشهادات بالقرآن الكريم في أصول اللغة والنحو والصرف في دائرة المجمع ولاسيما في كتاب(في أصول اللغة) وهو مجموعة القرارات العلمية التي أصدرها مجمع القاهرة في أربعة أجزاء، ولكن نكتفي بهذا القدر.

(ب). الحديث النبوي الشريف:

اعتمد مجمع القاهرة على الأحاديث النبوية الشريفة في مواطن الاستشهاد وخاصةً عندما اصدر قرارا في موضوعٍ ما في أصول اللغة أو النحو أو الصرف مثلاً ، ومن ذلك : ((ثم قدم الذي كان أسلفهُ فأتى بالألفِ دينار)) [١١٩].إذ ٱستشهد المجمع بهذا الحديث في جواز دخول الألف واللام على العدد المضاف دون المضاف إليه[١٢٠].

ونرى عدم جواز دخول (أل) على العدد المضاف دون المضاف إليه لما يأتي:

(أ). أنَّ الحديث : ((ثم قدم الذي كان أسلفهُ فأتى بالألف دينار)) أخرجهُ ابن مالك على ثلاثة أوجه[١٢١]:

أولها: أن يكون الأصل (بالألفِ ألفِ دينار) ثم حذف المضاف وهو البدل لدلالة المبدل منهُ عليه ، وأبقي المضاف إليه على ما كان عليه من الجر.

ثانيها: أن يكون الأصل جاءه بالألف الدينار، والمراد بالألفِ الدنانير، فأوقع المفرد موقع الجمع ثم حذفت اللام من الخط ؛ لأنَّها أصبحت بالإدغام دالاً.

ثالثها: أن يكون(الألف) مضافاً إلى(دينار)، والألف واللام زائدتان، فلهذا لم يمنعا من الإضافة والوجه الأخير هو الذي خرج عليه بعض البصريين ما ورد من قولهم : الثلاثة الأثواب، بدخول (أل) على المضاف والمضاف إليه معاً،بحمله على زيادة الألف واللام في الأول ، وهو الذي يمكن أن يوجه به الحديث الآخر من قوله:((ثم قَامَ فقرأ العشر آيات)) [١٢٢].

(ب)ـ أَنَّ فيه مخالفة للقياس ، إذ دخلت الألف واللام على الأول من المتضايفين دون الثاني ، فهي من إضافة المعرفة إلى النكرة ، وهذا لا نظير لهُ في الإضافة اللفظية ولا الإضافة المعنوية أي (المحضة والغير محضة) [١٢٣].

(ج). أَنَّ ما نسب إلى أبي زكريا الفراء ليس قولاً لهُ ، بل هو لازم قوله ، والصحيح أن لازم قول العالم لا ينسب إليه[١٢٤]. وأما ما نسبة المجمع إلى ابن عصفور(ت ٦٦٩هـ) تبعاً لما نقلهُ الشهاب الخفاجي(ت ١٠٦٩هـ) عنهُ فقد تبين لنا خطؤهُ ؛ لأنَّ ابن عصفور صرح بأنَّ دخول(أل) على المضاف دون المضاف إليه ممنوع بإجماع ،إذ يقول: ((وأما الوجه الثاني وهو: الثلاثة رجال ، بدخول الألف واللام على الأول وإضافته إلى الثاني فلا يجوز بإجماع من أهل البصرة والكوفة)) [١٢٥].

وٱستشهد المجمع بحديثٍ آخر وهو : ((ثم قرأ العشر آيات)) [١٢٦]. في الموضوع نفسه.

وقد أجاز المجمع جمع اسم المفعول(مشبوب) على مفاعيل (مشابيب) . وأجاز المجمع أيضاً جمع فاعل إذا كان لمذكر عاقل على فواعل وٱستشهد بحديث: ((والناس قواري الله في أرضه)) [١٢٧]، وٱستشهد بالحديث الشريف:((يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار)) [١٢٨]. وحديث : ((فوقعتا ركبتاهُ قبل أن تقعا كفاهُ)) [١٢٩]،وحديث: ((أنْ نخرجَ العواتق ذوات الخدور)) [١٣٠]. هذهِ الاستشهادات على لحوق علامات التثنية أو الجمع بالفعل الذي فاعلهُ أو نائب فاعلهُ اسم ظاهر مثنى أو مجموع[١٣١].

وقد ٱستشهد المجمع لقياسية النعت بالأعداد بالحديث النبوي: ((الناس كإبل مائة)) [١٣٢]، وفي مسألة تأنيث أدنى العدد وجّر المعدود بـ((من)) ٱستشهد بحديث :((مَنْ صَامَ رمضان ثم أتبعهُ بستٍ من شوال)) [١٣٣]. على أن التاء قد حذفت مع المعدود المذكر المحذوف ، وفي مقابلهِ ينبغي جواز إثبات التاء مع المعدود المؤنث[١٣٤]. وٱستشهد بالحديث: ((كنتُ وأبو بكر وعمر وفعلتُ و أبو بكر وعمر)) [١٣٥]، على إجازة العطف بدون فاصل على الضمير المتصل المرفوع[١٣٦].

نكتفي بهذا القدر من ٱستشهادات المجمع بالحديث النبوي الشريف في أصول اللغة والنحو والصرف.. ويمكن القول:

ـ إنَّ هذا المجمع في أكثر ٱستشهاداته بالأحاديث لم يكن إلاَّ متابعاً لمن سبقه من العلماء ، مع أَنَّهُ يمكن أن يصل من نصوص الحديث الكثيرة جداً (والتي وضعها

في محاضر جلساته ومذكراته ومعجماته اللُّغَوية) إلى تغيير بعض الأحكام النحوية والصرفية أو التوسع في بعض القواعد.

ـ إنَّ القرار الذي صدر بالاحتجاج بالأحاديث في مجالات اللغة مع كونه مضبوطاً بضوابط علمية، إلا أنَّ المجمع لم يراعِها في قراراته ، فحديث : ((والناس قواري الله في أرضه)) ليس في الكتب التي دونت في الصدر الأول ، وكذلك حديث:((فوقعتا ركبتاهُ قبل أن تقعا كفاهُ)) ليس من الروايات المشهورة[١٣٧].

(ج). كلام العرب(نثراً وشعراً):

أولاً: النثر: من عناية المجمع بكلام العرب أَنَّهُ بنى مسألة مجيء (أي) دالة على الإبهام والتعميم[١٣٨]، مستشهداً بقول الإمام علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) : ((اصحب الناس بأيّ خلق شئت يصحبوك بمثله)) [١٣٩]؛ ولكن احتجت اللجنة لهذا بأنَّنا((نتكلم بما تكلموا به، وواحدهم كالجميع ، والنَّفَر كالقبيلة ، فإذا سمعنا من عربي كلمة اتبعناها)) [١٤٠].

ومن الأمثال التي ٱستشهد بها المجمع في المعجم الوسيط :

. ((الصَّيْفَ ضَيَّعْتِ اللَّبَن)) [١٤١]و((الرائدُ لا يكذب أهله)) [١٤٢] و((الأسطورة على لسان حيوان أو جماد ، كأمثال كليلة ودمنة)) [١٤٣].

. ((مثل بين يديه)) [١٤٤]، إذا انتصب ،معناهُ: ((أشبه الصورة المنتصبة)) [١٤٥].

ـ ((أنت بين كبدي وخِلبِى)) [١٤٦]، والخِلْبُ : ((الظفرُ وحجابُ ما بين القلبُ والكبدُ)) [١٤٧].

. في المثل:((جاؤوا مُخِلِّين فلاقَوْا حَمْضَاً)) [١٤٨]يضربُ للرجل يتوعدُ فيلاقي مَنْ هو أشدُّ منه[١٤٩].

ـ في المثل : ((الذَّئب خالياً أَسَدٌ)) [١٥٠] يضربُ للمتوحد برأيه ، أو بدينه ، أو بسفَرِهِ[١٥١].

ـ (الخَلِىّ) : ((من الرجال: الفارغ البال من الهمِّ)) [١٥٢]، وفي المثل : ((ويلٌ للشجيِّ من الخلي)) [١٥٣].

ـ (المَرْخُ) : ((شجر من العضاه [...] ليس لهُ ورقٌ ولا شوك،سريع الوَرْي يُقْتَدَحُ به)) [١٥٤]. وفي أمثالهم : ((في كلِّ شجرٍ نار ، واستَمْجَدَ المَرْخُ والعَفار))[١٥٥].

. (السَّبَدُ) : ((القليلُ من الشعر . ويقال: ما لهُ سَبَدٌ ولا لَبَدٌ : ما لهُ قليلٌ ولا كثيرٌ ، أو : ما لهُ ذو وبرٍ ولا صوفِ مُتَلَبِّدِ ، يُكنى بهما عن الإبل والغنم)) [١٥٦].

ـ (أَشْعَبُ):((رجل من المدينة كان مولى لعثمان بن عفان،وضُرِب به المثل في الطمع)) [١٥٧]، فقيل : ((أطمع من أشعب)) [١٥٨]، و: ((طَمَعٌ أَشْعَبيٌّ)) [١٥٩].

وفي مسألة تقديم الحال على العامل فيها وصاحبها اسم ظاهر، ٱستشهد المجمع لذلك من الأمثال العربية ، نحو: قولهم ((شَتَّى تَؤُوبُ الحَلَبَةُ)) [١٦٠]: جمع شتيت، حال تقدم على صاحبهِ وهو ((الحَلَبَةُ)) الواقع فاعلاً وعلى عاملهِ : ((تؤوب))، والمعنى : متفرقين يرجع الحالبون ، وساغ هذا لكون العامل فعلاً متصرفاً فهو من القوة : بحيث يعمل متقدماً ومتأخراً على السواءِ[١٦١].وهذا المثل : كلام عربي مروي عن الفصحاء.

وفي مسألة حذف حرف النداء في اسم الإشارة واسم الجنس،استشهد المجمع بالمثل :((صَمِّي صَمامِ)) [١٦٢]. يُضربُ لشدة وقوع الداهية ، أي : يا صمام. و((فِيحي فَيَاحِ)) [١٦٣] ، أي: الحرب[١٦٤].وقولهم: ((أعورُ عينَك والحجر))، أي: يا أعورُ، أحفظ عينك والقِ الحجرَ[١٦٥].

ثانياً: الشعر:

بدأ عناية مجمع القاهرة بالاستشهاد بالشعر منذ مطلع الثلاثينات وإلى يومنا هذا ، ويعدُّ الشعر حجة في مواطن الاستشهاد ، وهذا ما نلحظهُ عند أعضاء المجمع وغيرهم من الباحثين في أصول اللغة والنحو والصرف، عندما يتحدثون عن مسألة معينة أو تحليل قاعدة معينة يستشهدون لذلك من أجل تقوية حججهم في ذلك.

فنجد أَنَّ المجمع قد بنى مسألة مجيء (أيٌّ) دالة على الإبهام والتعميم[١٦٦]،على بيت شعر واحد وهو قول الفرزدق[١٦٧]:

إذا حَارِبَ الحجاجُ أَيَّ مُنافِقٍ عَلاهُ بسيفٍ كُلَّما هزّ يَقْطَعُ

وفي مسألة جواز حذف مميز (كم) الاستفهامية[١٦٨]، ٱستشهد المجمع ببيت جعفر بن عُلبَة[١٦٩]:

ولم ندْر أَنْ جِئْنَا عن الموت جَيْضَةً كَمِ العُمْر بَاقٍ والمدى مُتَطاوِلُ

وقول الفرزدق يمدح هشام بن عبدالملك[١٧٠]:

وَكَمْ أَنْعَمَتْ كَفًّا هِشامٍ على ٱمْرِىءٍ لَهُ نِعْمَة خَضْرَاء مَا يَسْتَثِيُبها

هنا (كم) خبرية ، ورأت اللجنة جواز حذف تمييز (كم) الاستفهامية والخبرية[١٧١].والفصل بين الصلة والموصول بالقسم[١٧٢]، وٱستشهد المجمع ببيت جرير[١٧٣] :

ذاكَ الذي ، وَأبيكِ تَعرِفُ مَالِكٌ وَالحَقُّ يَدْمَغُ تُرَّهَاتِ البَاطِلِ

ففصل بين الذي وصلته بقول((وأبيك)) وهو قسم.

وفي موضوع الفصل بين المضاف والمضاف إليه ، ٱستشهد المجمع بقول الشاعر:

فرِشنى بخيرٍ لا أكونن ومِدْحتى كناحِتِ يوماً صخرةٍ بِعَسيلِ

ف((ناحت)) اسم فاعل مضاف إلى مفعولهِ وهو ((صخرة)) ، وقد فصل بينهما بالظرف ((يوماً)) [١٧٤].وفي مسألة جواز حذف الموصول الاسمي مطلقاً غير الألف واللام وبقاء الصلة[١٧٥]، احتج المجمع لذلك ببيت حسان بن ثابت[١٧٦]:

فَمَنْ يَهْجُو رَسُولَ اللهِ مِنْكُمْ وَيَمْدَحُهُ وَيَنْصُرُهُ سَوَاءُ

أي: ((ومن يمدحهُ)) [١٧٧].

وببيت الأحوص[١٧٨]:

إنّى لأَنْصَحُكُمْ وَأَعْلَمُ أَنَّهُ سِيَّانِ عندَكِ مَنْ يَغُشُّ وَيَنْصَحُ

أي : ((ومن ينصح ، فحذف: من لدلالة الموصول المتقدم)) [١٧٩]. وٱستشهد ببيت عبدالله بن رواحة[١٨٠]:

فوالله ما نلتم وما نيل منكم بمعتدلٍ وفق ولا متقارب

أراد: ((ما الذي نلتم وما الذي نيل منكم)) [١٨١].

وفي مسألة جواز زيادة ((الواو)) احتج المجمع ببيت امرئ القيس[١٨٢]:

فلما أجزنا ساحة الحي وانتحى بنا بطن خبت ذي قفاف عقنقل

فالواو في ((وانتحى)) زائدة ؛ لأنها جواب ((لما)) فالجملة هنا جملة شرطية مكونة من فعل الشرط + جواب الشرط[١٨٣]. واحتج أيضاً ببيت الأسود بن يعفر[١٨٤]:

حتى إذا قملت بطونكم ورأيتم أبناءكم شبوا

وقلبتم ظهر المجنّ لنا .....

قالوا : ((وفي ((وقلبتم)) زائدة ، و((قلبتم)) جواب إذا)) [١٨٥].

وفي مسألة تقديم الحال على العامل فيها وصاحبها اسم ظاهر،احتج المجمع بأشعار العرب الآتية:

(١). **سريعاً يهونُ الصعبُ عند أولى النهى**

إذا برجاءٍ صادقٍ قابلوا اليأسا

إذ تقدم الحال وهو ((سريعاً)) وتأخر الفعل ((يهون)) [١٨٦].

(٢). قول سويد بن أبي كاهل اليشكري[١٨٧]:

مُزْبداً يخطر ما لم يرني وإذا يخلو لهُ لَحْمى رتَعْ

إذ تقدم الحال وهو ((**مُزْبد**)) على عاملهِ ((يخطرُ)) [١٨٨].

(٣). وقول الآخر[١٨٩]:

وَصَلْتُ ولم أصرم مسيئين أسرتي وأَعْتَبْتُهُم حتى يلاقوا ولائيا

(٤). قول يزيد بن مفرغ الحميري[١٩٠]:

عَدَسْ مَا لِعَبَّادٍ عَلَيكِ إمارَةٌ نَجَوْتِ وَهذا تَحْمِلينَ طَليقُ

فـ((تحملين)) فـي موضـع نصـب علـى الحـال مـن فاعـل ((طليـقُ)) عنـد البصريين، وعاملها ((طليق)) وهو وصف مشتق يعمل عمل الفعل[١٩١].

(د). كلامُ المُولَّدين شعراً ونثراً:

علـى الـرَّغم بـأَنَّ العلمـاءَ أجمعـوا علـى عـدم الاحتجـاج بكـلام المُولَّـدين إلاَّ إنَّ المجمـع أكـدَ علـى صـحة الاحتجـاج بـه منـذ دورتـه الأولـى ، سـنة(١٩٣٤م). ومـن الأمثلة الشعرية التي ٱستشهد بها المجمع :

. في جمع اسم الفاعل المبدوء بميم زائدة واسم المفعول جمع تكسير، قول المتنبي في كافور[١٩٢]:

لا تَشْتَرِ العَبْدَ أَلاَّ والعَصَا مَعَهُ

إنَّ العَبِيدَ لأَنْجاسٌ مَناكِيدُ

منكود ومناكيد.

ـ مجيء صيغة ((فُعْلَى)) مجردة من (أل) ، بقول النحاة : جملة : كُبْرى وصُغْرى، وفاصلة صُغْرى وكُبْرى[١٩٣].وبقول أبي نواس[١٩٤]:

كأنَّ صُغْرَى وَكُبْرَى من فَواقِعِها

حَصْباءُ دُرَّ على أرضٍ من الذَّهبِ

ـ وفي مسألة جواز حذف الموصول الاسمي مطلقاً وبقاء الصلة ،وقد آستأنس المجمع ببيت المتنبي للاستشهاد هنا[١٩٥]:

بِئْسَ اللَّيالي سَهِرْتُ مِنْ طَرَبِي

شَوْقاً إلى مَنْ يَبِيتُ يَرْقُدُها

أي ((التي)) سهرت فيها[١٩٦].

. مجيء ((لا)) النافية الداخلة على الجملة الاسمية مهملة غير عاملة فيما بعدها مبتدأ وخبر، ومن شواهد أعمالها (في المعرفة) مستوفية للشروط[١٩٧]،كقول المتنبي[١٩٨]:

إذا الجُودُ لم يُرْزَقْ خُلاصاً من الأذى

فَلا الحَمْدُ مَكْسوباً وَلا المال باقيا

ـ مسألة في الكون العام ، فقد آستشهد الدكتور عباس حسن ببيت أشجع السلمي[١٩٩]: **لكَ العِزُّ إن مَوْلاك عزَّ ، وإن يَهُنْ**

فَأنتَ لَدَى بُحْبُوحةِ الهُونِ كائِنُ

على أن الكون فيه خاص وليس عاماً[٢٠٠] . فأظهر الخبز وهو ((كائن)) مع أَنَّها قد دلت على كون عام في الظرف ((لدى)) [٢٠١].

. وفي مسألة التعاقب بين جمع الكثرة والقلة[٢٠٢]، آستشهد الدكتور محمد شوقي أمين ببيت بشار بن برد[٢٠٣]:

كأنَّ مثار النقع فوق رؤوسنا

وأسيافنا ليلٍ تهاوى كواكبهُ

ومن الشواهد التي أوردها المجمع لمصطلحات البلاغة ، قوله : ((المزاوجة (في علم البديع) : ترتيب فعل واحد مختلف المتعلق على شرط وجزائه ، وهي من المحسنات المعنوية، كقول البحتري[٢٠٤]:

إذا ما نهى الناهي فلجَّ بي الهوى

أصاخت إلى الواشي فلجَّ بها الهجر)) [٢٠٥].

ومن شواهده على أَنَّ الناطفَ، هو : ((ضرب من الحلوى من اللوز والجوز والفستق ويسمى أيضاً القُبَّيْط)) [٢٠٦]،كما جاء في قول أبي نواس[٢٠٧]:

يَقولُ للناطفِ في كفّهِ من يشتري الحلوَ من الحلوِ

وٱستشهد ببيت للمتنبي على جواز حذف اسم ((لكنَّ)) [٢٠٨]، بقولهِ[٢٠٩]:

وَمَا كُنْتُ مِمَّنْ يَدْخُلُ العِشْقُ قَلْبَهُ

وَلكنَّ مَنْ يُبْصِر جُفُونَكَ يَعْشَق

إِنَّ الموضوعات التي ٱستشهد لها المجمع بالشعر يمكن حصرها فيما يأتي:

(١). تأييد القاعدة النحوية أو الصرفية.

(٢). تأييد معنى الكلمة التي يشرحها ، وهذا هو الغالب في شواهدِهِ.

(٣). التمثيل لمصطلح بلاغي معين أو لمسألة من مسائل العروض.

(٤)- ذكر أسماء المواقع الجغرافية؛ من أسماء المدن ، والجبال ، والبحار،.....الخ.

(٥). ذكر عدداً من أنواع الأطعمة.

نلحظ أَنَّ المجمعَ يستشهد لكلِّ ما تتطلبه الحياة الاجتماعية والثقافية والحضارية وغيرها.

ومن الأمثال المُولَّدة التي ٱستشهد بها المجمع:

- ((الغُرَيْرُ))هو((حيوان من آكلات اللحوم)) [٢١٠]،وفي المثل المُولَّد:((أَسمنُ من غُرير)) [٢١١].

. ((السَّمَكَةُ)) ، وفي أمثال المُولَّدين: ((شَوَى في الحريق سَمَكَتَهُ)) [٢١٢]؛ و((ضربُ في التدليس وانتهاز الفرصة)) [٢١٣].

الخاتمة

نتيجة لدراستنا في هذا البحث وقفنا على أهم النتائج الآتية:

١. اهتم مجمع اللغة العربية بالقاهرة بالسَّماعِ ومصادره وهو الأصل الأول من أصول اللغة، منذ دورته الأولى سنة(١٩٣٤م) إلى يومنا هذا ، إذ احتج كافّةً بمصادر السماع من دون التفرقة بين أحد منها.

٢. اعتمد المجمع كثيراً على ابن فارس و الزمخشري في الاستشهاد.

٣. جواز الاحتجاج بأي كلام عربي فصيح خالٍ من الشوائب سواء أكان نثراً أم شعراً قديماً أم حديثاً بغضَّ النظر عن قومية القائل؟.

٤. يجب تحرير السَّماع من الحدود الزمنية والمكانية حتّى يسمع من طبقات المجتمع كافة كالنجارين والحدادين والفلاحين والعمال....الخ.

٥. تجويز الاستشهاد بالحديث النبوي،إذ ٱستشهد به كُلٌّ النحويين واللُّغويين بدءاً من الخليل فسيبويه إلى يومنا هذا ،على الرغم من التفاوت الواضح بينهم في كثرة الاستشهاد من قلّتهِ ،كما ٱستشهد به ابن الضائع وأبو حيان والسيوطي، وبرهن على ذلك الباحثون.

٦. نرد على الذين ينكرون الاحتجاج بقول الشعراء المُولَّدين، ألا يخطر ببال الباحثين المنصفين بأنَّ هؤلاء الشعراء بُلغاء وفُصحاء ، وهل من المعقول بإنَّ هؤلاء الشعراء يأتون بألفاظ ليس لها معنى؟ ولكن كيف يقبلون لو أن أحد المُولَّدين ألف كتاباً؟ وهل من الإنصاف أن تقبل روايتهُ في اللغة ويردُ كلامهُ في الشعر ؟ ولكن اللوم يقعُ على عاتق الذين يقصرون على الشعر دون أن يؤلفوا شيئاً في اللغة.وعلى كُلٍّ فكان ينبغي لمن أنكر الاحتجاج بكلام المُولَّدين أن يرجعوا إلى عصر ابن هرمة (١٣٢هـ).

٧. أن العلماء الذين نظروا إلى كلام المُولَّدين ، ولم يحتجوا به زاعمين أنهم لم يفهموا منه شيئاً،ولكن غايتهم تصبُّ في أنَّ المُولَّد كلام عربي غير محض، ولكن نقول لهم بأن كلام المُولَّدين نشأ بعد الإسلام فهو محض تعنت لأنَّ من هؤلاء المُولَّدين مَنْ عاش قبل أن عرف التأليف في اللغة ، فكيف نحكم على كلامهم بأنَّهُ غير عربي صحيح من دون كتب اللغة؟.

٨. نستطيع أن نحدد شروط الاستشهاد (الاحتجاج اللُّغوي) بشرطين:

أولهما: الفصاحة.

ثانيهما: القياس على كلام العرب ، طبقاً للقانون : ((كُل ما قيس على كلام العرب فهو من كلام العرب)).

٩ـ نرى أنَّ الاستشهاد بمصادر السَّماع كان من أجل المعالجات اللُّغَوية والنحوية والصرفية والبلاغية،وهذا ما وجدناهُ لدى مجمع القاهرة،ولاسيما في معجماته اللُّغوية.

(Abstract)

The research is studying the first origion of the language origions which is .Listening (linguistic protesting) in Cario Assembbly which his study started on modern linguistic studies especially the origion of language sinae 1930 up to now The reseach is studying in the beginnig the meaning of Listening linguistically and its importance.Listening according to Cario Assmmbly is divided in to four parts:

1.Assemmbly's decisions about listening and protesting .
2.The efforts of Assembly's members in listening and its sources.
3.The opinion of Assembly toward modern and generated protesting.
4.Listened witnessing in Assemmbly.

We depend on Assemmbly decisions and its written meetings, and linguistis writing in this research .

Finally ,by this study we have important resuIts that mention at the end.

الهوامش

١. تهذيب اللغة: (سمع) ٢/٧٤.

٢. لسان العرب: (سمع) ٨/١٦٢.

٣. تاج العروس: (سمع) ٢١/٢٢٣.

٤. الاقتراح:٢٤.

٥. ينظر:الأصول دراسة إبستيمولوجية للفكر اللُّغوي عند العرب،د.تمام حسان:١٠٤.

٦. ينظر:الشاهد وأصول النحو في كتاب سيبويه،د. خديجة الحديثي:١٣٤.

٧ـ ينظر:القياس النحوي بين مدرستي البصرة والكوفة،د. محمد عاشور سويح:١١،٩..٨٥،١٢

٨ـ صدر القرار في الجلسة الخامسة والثلاثين، من دور الانعقاد الرابع، محاضر جلسات المجمع:٤٣٣ـ ٤٣٤،ومجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً(مجموعةالقرارات العلمية):٣ـ٤، ومجلة مجمع فؤاد الأول:٤/٧، والمجامع العربية وقضايا اللغة:٩٤ـ ٩٥.

٩ـ ينظر:الاستشهاد بالحديث في اللغة، محمد الخضر حسين، مجلة مجمع اللغة العربية الملكي:٣/١٩٩، والمجامع العربية وقضايا اللغة:.٩٤

١٠ـ صدر القرار في الجلسة السابعة والعشرين من الدورة السادسة عشرة، محاضر جلسات المجمع:٣١٧، ومجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً(مجموعة القرارات العلمية):١٤، ومجلة مجمع اللغة العربية: ٨/.٥٦

١١ـ صدر القرار في الجلسة الثالثة والعشرين من الدورة السادسة عشرة. ينظر :مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً(مجموعة القرارات العلمية):.١٣

١٢ـ مجلة مجمع اللغة العربية الملكي:١/٢٠٢. سنة(١٩٣٤م)، ومحاضر جلسات المجمع ،دور الانعقاد الأول ، محضر الجلسة الثانية والعشرين:٣٠٨،وينظر:اللغة والنحو بين القديم والحديث، د. عباس حسن:٢٤ هامش.

١٣ـ شرح قرارات المجمع والاحتجاج لها، محمد الخضر حسين، مجلة مجمع اللغة العربية الملكي:٢/٣٦. سنة(١٩٣٥م).

١٤– ينظر:القياس في اللغة العربية:٢٩، ودراسات في العربية وتاريخها:٣٠ـ.٣١

١٥. مجلة مجمع اللغة العربية الملكي:٣/١٩٧.٢١٠.سنة(١٩٣٦م).

١٦. يريد موضوع: ((الاستشهاد بالحديث في اللغة)).

١٧. الجزء الثالث:١٩٧. .٢١٠

١٨. في أصول النحو:.٥٥

١٩. موقف النحاة من الاحتجاج بالحديث الشريف:.٣٨٠

٢٠ـ مجلة مجمع اللغة العربية الملكي:٣/٢١٠، وينظر: دراسات في العربية وتاريخها:.١٨٠

٢١. ينظر: م.ن:٣/٢٠٨. ٢٠٩، وم.ن:١٧٧. .١٧٨

٢٢. القياس في اللغة العربية: ٣٥. ٣٦، ودراسات في العربية وتاريخها:٣٦–.٣٨

٢٣ـ مجلة مجمع اللغة العربية الملكي:١/٢٠٢.سنة(١٩٣٤م)، ومحاضر جلسات المجمع ،دور الانعقاد الأول ، محضر الجلسة الثانية والعشرين:.٣٠٨

٢٤. ينظر:الاستشهاد والاحتجاج باللغة:.١٧٩

٢٥. ينظر: القياس في اللغة العربية: ٣٨، ودراسات في العربية وتاريخها: ٣٩.

٢٦. مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة:٢/.٥٢

٢٧. ٧٣، ودراسات في العربية وتاريخها: ٧٩.

٢٨. اللغة والنحو بين القديم والحديث:١٠٣. .١٠٤

٢٩ـ دراسات لأسلوب القرآن الكريم،محمد عبدالخالق عضيمة:القسم الأول:١/٢.المقدمة.

٣٠. ينظر: م.ن:١/.٢

٣١. ينظر: في أصول اللغة:٢/.٣٤

٣٢. ينظر: أكثر من واحد ، عبدالرحمن تاج، مجلة مجمع اللغة العربية:٢٨/.١٨

٣٣. القياس في اللغة العربية: .٣٣٥

٣٤. ينظر: م.ن:٣٤. .٣٥

٣٥. ينظر: محاضر الجلسات ، دورة الانعقاد الأول:٢٩٦..٢٩٩

٣٦. ينظر: م.ن: .٢٩٩

٣٧. ينظر: القياس في اللغة العربية:.٢٣٧

٣٨. مجلة مجمع اللغة العربية الملكي:٣/١٩٧. .٢١٠

٣٩. ينظر:خزانة الأدب: ١/ ٦..٧

٤٠. ينظر:الاقتراح:٣٣. .٣٤

٤١. ينظر: محاضر الجلسات ، دورة الانعقاد الأول:.٢٩٤

٤٢. ينظر: م.ن:.٢٩٤

٤٣. ينظر: م.ن:.٢٩٤

٤٤. ينظر: م.ن:.٢٩٤

٤٥ـ ينظر: المُولَّد ، حسين والي، محاضر الجلسات ، دورة الانعقاد الأول:٣٣٤..٣٣٥

٤٦. ينظر: م.ن:٣٣٧. .٣٣٨

٤٧ـ مجلة مجمع اللغة العربية الملكي:١/٢٠٢.سنة(١٩٣٤م). وهذا ليس قراراً للمجمع كما وهم الأستاذ الدكتور عباس حسن في كتابه اللغة والنحو بين القديم والحديث:.٢٤

٤٨. ينظر: محاضر الجلسات ، دورة الانعقاد الأول:.٣١٨

٤٩. ينظر: محاضر الجلسات، الدورة الرابعة عشرة:.٤٧٥

٥٠. أي: الدكتور طه حسين.

٥١. في الشعر الجاهلي:.٩٨

٥٢. مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة: ٨/١١٠ـ١١٦، و محاضر الجلسات، الدورة السادسة عشرة:٣٨٧..٣٩٣

٥٣. م.ن:٨/١٣٦، وم.ن:٤٧٩..٤٩٠

٥٤. ينظر:في أصول اللغة:٢/٢٠٩. ويلحظُ أنَّ المجمع لم يقر هذه المسألة.

٥٥. الخصائص:٢/.١٢

٥٦. ينظر:في أصول اللغة:٢/.١٣٣

٥٧. ينظر: م،ن:١/.٨٠

٥٨. ينظر: العمدة:١/١٩٩، وخزانة الأدب:١/٥..٦

٥٩. ينظر:الاقتراح:.٤٢

٦٠. ينظر: العمدة:١/١٥٩، والمزهر:١/٣٠٤، وخزانة الأدب:١/٦. وينظر: القرارات النحوية والتصريفية لمجمع اللغة العربية بالقاهرة:٦٩٢.

٦١. ينظر:شرح الكافية، الرضي:٢/.٤٢

٦٢. ديوان بشار بن برد:٣/٤٩. برواية:((نَهَضْتُ)) بدلاً من ((خرجت مع)).

٦٣. ينظر: القرارات النحوية والتصريفية لمجمع اللغة العربية بالقاهرة:٦٩٢.

٦٤ـ ينظر: محاضر الجلسات ، دورة الانعقاد الأول: ٨.سنة(١٩٣٤م)، والمُولَّد في العربية:٦٠٩. ٦١٠.

٦٥. ينظر: محاضر الجلسات ، دورة الانعقاد الأول:٦. ٨.سنة(١٩٣٤م).

٦٦. ينظر: م.ن:.٨٩

٦٧. ينظر: م.ن:.٨٩

٦٨. ينظر: م.ن:.٩٠

٦٩. ينظر: م.ن:٩١..٩٢

٧٠. مجلة لغة العرب:٣/١٠١.سنة(١٩١٣م).

٧١. ينظر: المُولَّد:٦١٠..٦١١

٧٢. ينظر: محاضر الجلسات ، دورة الانعقاد الأول:٩٢.سنة(١٩٣٤م).

٧٣. ينظر: م.ن:.٣١٧

٧٤. ينظر: م.ن:٣٣٤..٣٤٥

٧٥. ينظر: م.ن:٣١٨..٣٤٥

٧٦. م.ن:٣٢١..٣٣٠

٧٧. صدر القرار في الجلسة الرابعة والعشرين من جلسات المجمع في الدورة الأولى . مجلة مجمع اللغة العربية الملكي:١/٢٠٤.سنة(١٩٣٤م)، ومجموعة القرارات العلمية (في خمسين عاماً):١٢،والقرارات النحوية والتصريفية لمجمع اللغة العربية بالقاهرة :.٦٩٥

٧٨. ينظر: قرار التعريب، الذي صدر في(صباح يوم الأربعاء ١٤من ذي القعدة ، سنة ١٣٥٢هـ = ٢٨من فبراير،سنة١٩٣٤م).مجلة مجمع اللغة العربية الملكي:١/٢٠٢. سنة(١٩٣٤م)، ومحاضر جلسات المجمع ،دور الانعقاد الأول ، محضر الجلسة الثانية والعشرين:.٣٠٩

٧٩. وهو ما يسمى بالعامي أو الدارج أو البلدي. ينظر:الاحتجاج لهذا القرار. مجلة مجمع اللغة العربية الملكي:١/٢٠٣، والقرارات النحوية والتصريفية لمجمع اللغة العربية بالقاهرة :.٦٩٥

٨٠. كالألفاظ التي لا أصل لها في اللغة ، نحو: الحنشصة والحفلطة.ينظر: الاحتجاج لهذا القرار. مجلة مجمع اللغة العربية الملكي:١/٢٠٣.

٨١. ينظر: محاضر جلسات المجمع، الدورة الرابعة عشرة:٤٧٥، والقرارات النحوية والتصريفية لمجمع اللغة العربية بالقاهرة :.٦٩٦

٨٢. ينظر: محاضر جلسات المجمع، الدورة السادسة عشرة:٤٠٠، والقرارات النحوية والتصريفية لمجمع اللغة العربية بالقاهرة :.٦٩٦

٨٣. ينظر: م.ن:٤٨٩، وم.ن:.٦٩٦

٨٤ـ صدر القرار في الدورة الحادية والخمسين. ينظر: في تقرير لجنة الأصول المقدم إلى مؤتمر المجمع في الدورة الحادية والخمسين، صفحة القرارات، ومجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العدد المزوج :٢٨، ٢٣٤/٢٩، والقرارات النحوية والتصريفية :.٦٥

٨٥. صدر القرار في الجلسة التاسعة من جلسات المؤتمر في الدورة الأربعين. ينظر: القرارفي:في أصول اللغة:١٩١/٢،ومجموعة القرارات العلمية(في خمسين عاماً):.١٤٩

٨٦. في أصول اللغة:٣٧./٢

٨٧. ينظر: م.ن: ١٨٦./٢

٨٨. ينظر: م.ن: ٧٨./٣

٨٩. ينظر: م.ن: ٢١٢/٢..٢١٣

٩٠. ينظر: مجموعة القرارات العلمية في خمسين عاماً:.١٥٥

٩١. ينظر: م.ن:.٣٩

٩٢. ينظر: في أصول اللغة:١٢٣./٢

٩٣. ينظر: م.ن:١٢٣./٢

٩٤. ينظر: م.ن:١٢٤./٢

٩٥. ينظر: م.ن:١٢٤./٢

٩٦. ينظر: م.ن:١٢٤./٢

٩٧. ينظر: م.ن:٢٠٧./٢

٩٨. المعجم الوسيط: (مرض): ٨٧٠./٢

٩٩. م.ن: (فرغ): ٦٩١./٢

١٠٠. م.ن: (برأ): ٤٥./١

١٠١. م.ن: (ثنى): ١٠٢./١

١٠٢. م.ن: (جفأ): ١/١٢٧.

١٠٣. م.ن: (حَجَّ): ١/١٥٧.

١٠٤. م.ن: (أو): ١/٣١.

١٠٥. م.ن: (أو): ١/٣١.

١٠٦ـ أثر القراءات في الأصوات والنحو العربي (أبو عمرو بن العلاء)، عبد الصبور شاهين:٩.

١٠٧ـ ينظر:معجم القراءات القرآنية مع مقدمة في القراءات وأشهر القراء،د.أحمد مختار عمر وعبدالعال سالم مكرم: (بيان القيمة اللُّغوية الخاصة للقراءات القرآنية).

١٠٨. ينظر: البحر المحيط: ٧/٢٥١.

١٠٩. ينظر:إعراب القرآن، النحاس:١/١٨٤،والقراءات وعلل النحويين فيها، الأزهري :١/٤٧.

١١٠ـ ينظر: مختصر شواذ القراءات:٣٠، ونسبها ابن جني إلى مسلمة .ينظر:المحتسب:١/ ٢٠٤.

١١١. ينظر: الكشاف:٢/٦٤٠.نسبها الزمخشري إلى أُبي.

١١٢. القرارات النحوية والتصريفية:٦٧٦.

١١٣. المقتضب، المبرد:١/ ٢٦١، والمنصف، ابن جني:١/٣٠٧.وهي قراءة نافع بن عبدالرحمن بن أبي نُعيم مولى جَعُونة بن شعوب الليثي،ويكنى أبا رويم وقيل أبا الحسن وقيل أباعبدالرحمن،توفى بالمدينة،سنة(١٦٩هـ).ينظر:التيسير في القراءات السبع:١٧.

١١٤. المعجم الوسيط: (عيش):٢/ ٦٤٦.

١١٥. مختصر شواذ القراءات ، ابن خالويه:١٨١،وينظر: شواذ القراءات ، الكرماني: ٢٢٥،والمعجم الوسيط دراسة تحليلية، حسن البلداوي:٢٧(أطروحة دكتوراه).

١١٦. ينظر:المعجم الوسيط: مادة(غسق):٢/٦٥٩.

١١٧. ينظر: الشواهد والاستشهاد في النحو:٢٢٥.

١١٨. معاني القرآن، الفراء:١/٣٧٣..٣٧٤

١١٩ـ أخرجه البخاري، وهذا اللفظ في صحيح البخاري، كتاب الكفالة، باب الكفالة في القرض والديون بالأبدان وغيرها: ٢ /٨٠١، ورواه الإمام أحمد في مسنده :٣٤٨/٢، ولكن بلفظ: ((ثم قدم الرجل الذي كان تسلف منه فأتاه بألفِ دينارٍ)).

١٢٠. صدر هذا القرار في الجلسة التاسعة من جلسات المؤتمر في الدورة التاسعة والثلاثين. ينظر: في أصول اللغة:١٨٢/٢، ومجموعة القرارات العلمية(في خمسين عاماً):.١٦٩

١٢١. ينظر :شواهد التوضيح والتصحيح:٦٠.٥٧،والقرارات النحوية والتصريفية لمجمع اللغة العربية بالقاهرة :٣٢٢..٣٢٣

١٢٢. القرارات النحوية والتصريفية:.٣٢٣

١٢٣– ينظر: شرح جمل الزجاجي:٢٣٧/٢،وشرح الكافية، الرضي:٢١٦/٢ـ٢١٧، والقرارات النحوية والتصريفية:.٣٢٣

١٢٤. ينظر :شرح مختصر الروضة:٦٣٩/٣..٦٤١

١٢٥. شرح جمل الزجاجي:٣٧/٢ .

١٢٦. أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب العمل في الصلاة ، باب الاستعانة باليد في الصلاة:٤٠١/١، وصحيح مسلم ، كتاب صلاة المسافرين وقصرها،باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه:٥٢٥./١

١٢٧. نقله الأستاذ علي السباعي من اللسان: (قرا) :١٧٤/١٥. معناهُ : ((شُهَداء الله أُخذ من أنهم يَقْرُونَ الناسَ يتتبعونهم فينظرون إلى أعمالهم)). تهذيب اللغة:٢٠٧/٩ ، وينظر: في أصول اللغة:٤٤/٢.

١٢٨. أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب المواقيت، باب فضل صلاة العصر:٢٠٣/١، ومسلم في صحيحه ،كتاب المساجد، باب فضل صلاتي الصبح والعصر والمحافظة عليهما:٤٣٩./١

١٢٩. شرح ابن عقيل:٨٤/٢.من حديث وائل بن حجر.

١٣٠ـ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب العيدين، باب خروج النساء والحيض إلى المصلى:٣٣١/١.

١٣١. ينظر: في أصول اللغة:٢١١./٢

١٣٢. أخرجه أحمد في مسنده:٢/٤٤، ومسلم في صحيحه ، كتاب فضائل الصحابة ، باب قوله: (الناس كإبل مائة لا تجد فيها راحلة):٤/١٩٧٢. ومعنى الحديث: أنَّ الناسَ متساوون ليس لأحدٍ منهم فضل في النسب بل هم أشياء كالإبل المائة.

١٣٣- أخرجهُ مسلم وأبو داود وغيرهما من حديث أبي أيوب الأنصاري.ينظر :صحيح مسلم، كتاب الصيام،باب استحاب صوم ستة أيام من شوال إتباعاً لرمضان: ٤/١٧١٥، وسنن أبي داود، كتاب الصوم ، باب في صوم ستة أيام من شوال :١/٧٤٠.

١٣٤. ينظر :جنس العدد، محمد علي النجار، مجلة مجمع اللغة العربية:١٥/.٧٧

١٣٥ـ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب فضائل أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، باب قول النبي(صلى الله عليه وسلم):((لو كنت متخذاً خليلاً)):٣/١٣٤٥، ومسلم في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل عمر(رضي الله عنه) :٤/١٨٥٨.لكنهُ رواهُ بلفظ: ((جئتُ أنا وأبو بكر وعمر،دخلتُ أنا وأبو بكر وعمر،وخرجتُ أنا وأبو بكر وعمر)).

١٣٦ـ وقد أوردهُ شوقي ضيف في مذكرة بعنوان: ((جواز العطف بدون فاصل على الضمائرمستترة ومتصلة،مرفوعة ومجرورة)).القرارات النحوية والتصريفية:٦٨٢. وقال في مكان آخر:((مما ينبغي معرفته أنه لا يجوز العطف على الضمير المتصل المرفوع بدون فاصل[...] بل لابد أن يُفْصَل بين المعطوف عليه وهو التاء والمعطوف وهو على بفاصل إما ضمير وإما غيره)). تجديد النحو:.١٢٨.

١٣٧. ينظر: القرارات النحوية والتصريفية:.٦٨٣

١٣٨. ينظر: في أصول اللغة :٢/١٩٩، ٢٠٧. .٢٠٨.

١٣٩- شرح نهج البلاغة،ابن أبي الحديد:١/٣٠٩، وروضة العقلاء:٧١،والقرارات النحوية والتصريفية:.٦٨٩

١٤٠. في أصول اللغة :٢/.١٩٩

١٤١. المعجم الوسيط : (مثل):٢/.٨٦٠

١٤٢. م.ن : (مثل):٢/.٨٦٠

١٤٣. م.ن : (مثل):٢/.٨٦٠

١٤٤. م.ن : (مثل):٢/.٨٦٠

١٤٥. مجمع الأمثال:١/.٥

١٤٦. المعجم الوسيط : (خلب):١/٢٤٧.

١٤٧. م.ن : (خلب):١/٢٤٧.

١٤٨. م.ن : (خلل):١/.٢٥٢

١٤٩. ينظر:م.ن : (خلل):١/٢٥٢.

١٥٠. م.ن : (خلا):١/.٢٥٣

١٥١. ينظر: م.ن: (خلا):١/٢٥٣.

١٥٢. ينظر: م.ن: مادة(خلى):١/٢٥٤.

١٥٣. م.ن : (خلى):١/٢٥٤، وينظر: جمهرة الأمثال:٢/٣٣٨.

١٥٤. المعجم الوسيط : (مرخ) :٢/٨٦٨.

١٥٥. م.ن : (مرخ):٢/.٨٦٨

١٥٦. م.ن : (سبد):١/٤١٤، وينظر: مجمع الأمثال:٢/٢٧٠.

١٥٧. المعجم الوسيط: (شعب) :١/.٤٨٦

١٥٨ــ م.ن: (شعب) :١/٤٨٦، وينظر: مجمع الأمثال:١/٤٣٩. وفيه أَنَّهُ مولى عبدالله بن الزبير .وأسمهُ أشعب بن جبير.

١٥٩. المعجم الوسيط : (شعب) :١/.٤٨٦

١٦٠. مجمع الأمثال:١/ .٣٥٨

١٦١. ينظر: في أصول اللغة : ٤/.٧٨٤

١٦٢. م.ن:٤/.٧٨٨

١٦٣. م.ن:٤/.٧٨٨

١٦٤. ينظر: مجالس ثعلب:١١/٥٢١.

١٦٥. ينظر: المستقصى، الزمخشري:١/٢٥٥، وفي أصول اللغة:٤/.٧٨٨

١٦٦. ينظر: في أصول اللغة :٢/١٩٩، .٢٠٧

١٦٧. ديوان الفرزدق:٣٦٠.

١٦٨. ينظر: في أصول اللغة : ٤/.١٣٥

١٦٩. الحماسة:١/.٤٧

١٧٠. ديوان الفرزدق:.٥٩

١٧١. ينظر: في أصول اللغة : ٤/.١٣٥

١٧٢. ينظر: م.ن:٤/.٦٤٣

١٧٣. ديوان جرير:.٣٤٥

١٧٤. في أصول اللغة : ٤/٦٥٨،والزاهر في معاني كلمات الناس:١/.٢٢٠

١٧٥. ينظر: م.ن:٤/.٦٦١

١٧٦. ديوان حسان بن ثابت:.٢٠

١٧٧. في أصول اللغة : ٤/.٦٦١

١٧٨. شعر الأحوص الانصاري:١٠٩.

١٧٩. في أصول اللغة : ٤/.٦٦١

١٨٠. مغني اللبيب من كتب الاعاريب:٨٣٦، والبحر المحيط:١/.٦٤٠

١٨١. في أصول اللغة : ٤/.٦٦١

١٨٢. ديوان امرئ القيس:.١١٥

١٨٣. في أصول اللغة : ٤/.٦٧٢

١٨٤. مجالس ثعلب:١/٥٩، واللسان : (قمل):١١/٥٦٨.

١٨٥. في أصول اللغة : ٤/.٦٧٣

١٨٦. ينظر: م.ن:٤/.٧٨٤

١٨٧. المفضليات:١٩٨. رواية الصدر الأول: ويُحَيِّيْنِي إذا لا قَيْتُهُ.

١٨٨. ينظر: في أصول اللغة : ٤/.٧٨٤

١٨٩. ينظر: م.ن:٤/.٧٨٤

١٩٠. ديوان يزيد بن مفرغ :١٧٠.

١٩١. ينظر: في أصول اللغة : ٤/.٧٨٤

١٩٢. ديوان المتنبي:٢/٤٢،وينظر: في أصول اللغة :٢/.٣٧

١٩٣. ينظر: في أصول اللغة :٢/.١٨٩

١٩٤. ديوان أبي نواس:.٤٠

١٩٥. ديوان المتنبي:١/٣٠٢.

١٩٦. ينظر: في أصول اللغة : ٤/.٦٦٢

١٩٧. ينظر: في أصول اللغة : ٤/٦٦٧..٦٦٨

١٩٨. ديوان المتنبي:٤/٢٨٨.

١٩٩. ينظر:اللباب في علوم الكتاب:١/.١٧١
٢٠٠. ينظر: في أصول اللغة :٢/.١٣٠
٢٠١. ينظر: القرارات النحوية والتصريفية:.٨١
٢٠٢. ينظر: في أصول اللغة :٣/.٧٨
٢٠٣. ديوان بشار بن برد: ١/.٣٣٥
٢٠٤. ديوان البحتري:٢/.٨٤٤
٢٠٥. المعجم الوسيط : (زاج):١/.٤٠٧
٢٠٦. م.ن : (نطف):٢/.٩٣٩
٢٠٧. ديوان أبي نواس:.٦٩٠
٢٠٨. المعجم الوسيط : (لكن):٢/.٨٤٤
٢٠٩. ديوان المتنبي:٢/٣١٠.

ثبت المصادر والمراجع

١ـ أثر القراءات في الأصوات والنحو العربي(أبوعمرو بن العلاء)،الدكتور عبدالصبور شاهين،ط١، مكتبة الخانجي ، و مطبعة المدني، القاهرة،١٤٠٨هـ= ١٩٨٧م.
٢. الاحتجاج لهذا القرار، مجلة مجمع اللغة العربية الملكي، المطبعة الأميرية بولاق، ج١، ١٣٥٢هـ= ١٩٣٤م.
٣ـ الاستشهاد بالحديث في اللغة، الشيخ محمد الخضر حسين، مجلة مجمع اللغة العربية الملكي، المطبعة الأميرية،ج.٣
٤ـ الاستشهاد والاحتجاج باللغة رواية اللغة والاحتجاج بها في ضوء علم اللغة الحديث، الدكتور محمد عيد ،ط٣، عالم الكتب، القاهرة،١٩٨٨م.
٥ـ الأصول(دراسة استيمولوجية للفكر اللغوي عند العرب،النحو ـ فقه اللغة . البلاغة)،الدكتور تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة، ١٤٢٠هـ=٢٠٠٠م.
٦. إعراب القرآن،أبي جعفر أحمد بن إسماعيل المعروف بـ((النحاس)) (ت٣٣٨هـ)، تحقيق: الدكتور زهير غازي زاهد، مطبعة العاني، بغداد،١٣٩٧هـ=١٩٧٧م.

٧ـ الاقتراح في علم أُصُول النحو،جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي(ت٩١١هـ)،تحقيق:الدكتور محمود فجال،ط١،مطبعة الثغر، ١٤٠٩هـ .
٨. أكثر من واحد، عبدالرحمن تاج،مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة،ج.٢٨
٩- البحرالمحيط،أبي حيان أثيرالدين أبي عبدالله الأندلسي(ت٧٤٥هـ)،تحقيق:عادل أحمد عبدالموجود وعلي محمد معوض والدكتور أحمد النجولي والدكتور زكريا عبدالمجيد النوقي،ط١، دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان،١٤٢٢هـ=٢٠٠١م.
١٠ـ تاج العروس من جواهر القاموس، أبي الفيض محمد بن محمد بن عبدالرزاق الحسيني الزبيدي(ت١٢٠٥هـ)،تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.
١١. تجديد النحو، الدكتور شوقي ضيف،دار المعارف، القاهرة،(د.ت).
١٢ـ تقرير لجنةالأصول المقدم إلى مؤتمر المجمع في الدورة الحادية والخمسون،.١٩٨٨
١٣. تهذيب اللغة ، أبي منصور محمد بن أحمد الأزهري(ت٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب،ط١،دار إحياء التراث العربي ، بيروت . لبنان،٢٠٠١م.
١٤. التيسير في القراءات السبع،أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني(ت٤٤٤هـ)، عنى بتصحيحه أوتو يرتزل،ط٢،دار الكتب العلمية،بيروت . لبنان،١٤٢٦هـ= ٢٠٠٥م.
١٥ـ الجمل في النحو،أبي القاسم عبدالرحمن بن إسحاق الزجاجي(ت ٣٣٧هـ)، تحقيق: علي توفيق الحمد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط٤، ١٤٠٨هـ.
١٦ـ جمهرة الأمثال، أبي الهلال العكسري(ت بعد ٤٠٦هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم وعبدالمجيد قطامش،ط٢،دار الفكر، بيروت . لبنان، ١٩٨٨م.
١٧ـ جنس العدد، محمد علي النجار، مجلة مجمع اللغة العربية، الجزء الخامس عشر،المطابع الأميرية،القاهرة،١٩٦٢م.
١٨ـ خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب على شواهد شرح الكافية،عبدالقادر بن عمر البغدادي(ت١٠٩٣هـ)، المطبعة الأميرية ، بولاق،أعادت طبعة بالأفست مكتبة المثنى ، بغداد.
١٩. الخصائص، أبي عثمان بن جني(ت٣٩٢هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، عالم الكتب، بيروت، (د.ت).

٢٠- دراسات في العربية وتاريخها، الشيخ محمد الخضر حسين(ت١٩٥٨م)،جمعه ونشره علي الرضا التونسي،المكتب الإسلامي ومكتبة دار الفتح،دمشق، ط٢،١٣٨٠هـ =١٩٦٠م.

٢١- دراسات لأسلوب القرآن الكريم، محمد عبدالخالق عضيمة(ت١٩٨٤م)،ط١،مطبعة السعادة،القاهرة،١٩٧٢م.ومطبعة دار الحديث،القاهرة،(د.ت).

٢٢. ديوان أبي الطيب المتنبي(ت٣٥٤ هـ)، بشرح أبي البقاء العكبري (ت ٦١٦هـ) ، المسمى (التبيان في شرح الديوان)،ضبط نصهُ وصححهُ الدكتور كمال طالب،دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط٢ ، ١٤٢٩هـ = ٢٠٠٨م .

٢٣ـ ديوان أبي نواس، الحسن بن هانئ(٧٦٢ـ ٨١٤م= ١٤٥ـ ١٩٩هـ)، دار صادر ،بيروت . لبنان،(د.ت).

٢٤ـ ديوان امرئ القيس،حندج بن حجر بن الحارث بن عمرو بن حجر(ت٥٦٥م)،ضبطه وصححه: الأستاذ مصطفى عبدالشافي،ط٥،دار الكتب العلمية ،بيروت . لبنان،١٤٢٥هـ= ٢٠٠٤م.

٢٥ـ ديوان البحتري، عني بتصحيحه وشرحه والتعليق عليه:حسن كامل الصيرفي،ط٣، دار المعارف، بمصر،(د.ت).

٢٦ـ ديوان بشار بن برد،تقديم وشرح:الشيخ محمد الطاهر بن عاشور،مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة،١٣٧٣هـ=١٩٥٤م،الجزء الأول،ط الجزائر.

٢٧ـ ديوان جرير، جرير بن عطية الخطفي(ت١١٤هـ)،حققه كرم البستاني،دار بيروت للطباعة والنشر ،بيروت . لبنان،١٤٠٦هـ= ١٩٨٦م.

٢٨. ديوان حسان بن ثابت ، شرحه وقدم له الأستاذ عبدأ علي مهنا، ط٢،دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان،١٤١٤هـ=١٩٩٤م.

٢٩ـ ديوان الفرزدق،أبي همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية (ت١١٤هـ)، شرحه وضبطه وقدم له الأستاذ علي فاعور،ط١،دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان،١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م.

٣٠ـ ديوان يزيد بن مفرغ الحميري(ت٦٩هـ)،جمعه وحققه الدكتور عبدالقدوس أبو صالح ،ط٢،مؤسسة الرسالة،١٤٠٢هـ=١٩٨٢م.
٣١ـ روضة العقلاء ونزهة الفضلاء، أبي حاتم محمد بن حبان البستي، تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان،١٣٩٧هـ=١٩٧٧م.
٣٢. الزاهر في معاني كلمات الناس، أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري(ت٣٢٨هـ)، ط١،تحقيق: الدكتور حاتم الضامن،مؤسسة الرسالة،بيروت ،١٤١٢هـ= ١٩٩٢م.
٣٣ـ سنن أبي داود، أبي داود سليمان بن الأشعث الأزدي(ت ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد،دار الفكر ، بيروت . لبنان،(د.ت).
٣٤. الشاهد وأصول النحو في كتاب سيبويه، الدكتوره خديجة الحديثي،مطبعة جامعة الكويت ،١٣٩٤هـ=١٩٧٤م.
٣٥. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، عبدالله بن عبدالرحمن العُقيلي الهمداني المصري(ت ٧٦٩هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد،ط٢٠،دار التراث ،القاهرة، ودار مصر للطباعة ،١٤٠٠هـ= ١٩٨٠م.
٣٦. شرح جمل الزجاجي، ابن عصفور الاشبيلي ،تحقيق: صاحب أبو جناح،(د.ت).
٣٧ـ شرح ديوان الحماسة(حماسة أبي تمام)، أبي علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي، نشره أحمد أمين وعبد السلام هارون،ط١، دار الجيل، بيروت . لبنان،١٤١١هـ= ١٩٩١م.
٣٨. شرح قرارات المجمع والاحتجاج لها، الشيخ محمد الخضر حسين، مجلة مجمع اللغة العربية الملكي ، ج٢، ١٣٥٤هـ=١٩٣٥م.
٣٩. شرح الكافية في النحو، رضي الدين محمد بن الحسن الاستربادي، علق عليه : يوسف حسن عمر،منشورات جامعة قاريونس، ليبيا، مطابع الشرق ، بيروت . لبنان، ١٣٩٨هـ.
٤٠ـ شرح مختصر الروضة، نجم الدين الطوفي،تحقيق: الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي، ط١،مؤسسة الرسالة، بيروت . لبنان،١٤٠٨هـ= ١٩٨٨م.

٤١ـ شرح نهج البلاغة، أبي حامد عزالدين بن هبة الله بن محمد بن محمد بن أبي الحديد المدائني(ت٦٥٦هـ)، تحقيق:محمد عبدالكريم النمري، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان، ١٤١٨هـ= ١٩٩٨م.

٤٢. شعر الأحوص الأنصاري،عبدالله بن محمد، جمعه وحققه:عادل سليمان جمال، وقدم له الدكتور شوقي ضيف،ط٢، مطبعة المدني، ومكتبة الخانجي،١٤١١هـ=١٩٩٠م.

٤٣ـ شواذ القراءات ، لمحمد بن أبي نصر الكرماني (ت بعد ٥٦٣هـ) ، تحقيق: د.شمران العجلي ، ط١، مؤسسة البلاغ ، ١٤٢٢هـ= ٢٠٠١م.

٤٤. شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح، ابن مالك،تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان،(د.ت).

٤٥ـ الشواهد والاستشهاد في النحو، عبدالجبار علوان،ط١،مطبعة الزهراء ، بغداد،١٣٩٦هـ= ١٩٧٦م.

٤٦- صحيح البخاري،أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري(ت٢٥٦هـ)،تحقيق:الدكتور مصطفى ديب البغا ، ط٣،دار ابن كثير ، اليمامة . بيروت،١٤٠٧هـ=١٩٨٧م.

٤٧ـ صحيح مسلم، أبي الحسين مسلم بن الحجاج(ت٢٦١هـ)، تحقيق:محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي ، بيروت . لبنان،(د.ت).

٤٨ـ العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، أبي علي الحسن بن رشيق القيرواني الازدي (ت٤٥٦هـ)، قدم له وشرحه: الدكتور صلاح الدين الهواري وهدى عودة، ط١، دار ومكتبة الهلال ،بيروت . لبنان،١٤١٦هـ= ١٩٩٦م.

٤٩ـ في أصول اللغة (مجموعة القرارات العلمية التي أصدرها مجمع القاهرة)، أخرجها وضبطها: محمد خلف الله أحمد ومحمد شوقي أمين، منشورات مجمع اللغة العربية بالقاهرة، سنة الطباعة متباينة بين الأجزاء من (١ـ٤) ، (١٩٦٩م - ٢٠٠٣م).

٥٠. في أصول النحو، سعيد الأفغاني،دار الفكر، ١٣٨٣هـ= ١٩٦٣م.

٥١ـ في الشعر الجاهلي، الدكتور طه حسين، ط١، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة، ١٣٤٤هـ= ١٩٢٦م.
٥٢. القراءات وعلل النحويين فيها،أبي منصور الأزهري، دراسة وتحقيق: نوال إبراهيم الحلوة ، ط١، ١٤١٢هـ= ١٩٩٢م.
٥٣. قرار التعريب، مجلة مجمع اللغة العربية الملكي ، المطبعة الأميرية، بولاق،ج١، ١٣٥٢هـ= ١٩٣٤م.
٥٤. القرارات النحوية والتصريفية لمجمع اللغة العربية بالقاهرة جمعاً ودراسةً وتقويماً إلى نهاية الدورة الحادية والستين عام ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م،خالد بن سعود بن فارس العصيمي، دار ابن حزم ، المملكة العربية السعودية، ط٢، ١٤٣٠هـ= ٢٠٠٩م.
٥٥. القياس في اللغة العربية، الشيخ محمد الخضر حسين(ت١٩٥٨م)، دار الحداثة ، لبنان،ط٢، ١٩٨٣م.
٥٦. القياس النحوي بين مدرستي البصرة والكوفة، محمد عاشور السويح ، ط١، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان (مصراته)، طرابلس . ليبيا،١٩٨٦م.
٥٧. الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل،أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري(ت٥٣٨هـ)،تحقيق:عبدالرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت . لبنان،(د.ت).
٥٨. اللباب في علوم الكتاب ، أبي حفص عمر بن علي ابن عادل الدمشقي الحنبلي (ت٨٠٨هـ) ، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبدالموجود والشيخ علي محمد معوض ،ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان،١٤١٩هـ= ١٩٩٨م.
٥٩ـ لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري(ت٧١١هـ)، ط١، دار صادر ،بيروت . لبنان،(د.ت).
٦٠ـ اللغة والنحو بين القديم والحديث، الدكتور عباس حسن، دار المعارف القاهرة . مصر،١٩٦٦م.
٦١. مجالس ثعلب،أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب(ت ٢٩١هـ)، تحقيق: عبدالسلام هارون، النشرة الثانية، دار المعارف ،القاهرة . مصر،١٩٥٠م.

٦٢ـ المجامع العربية وقضايا اللغة من النشأة إلى أواخر القرن العشرين، الدكتوره وفاء كامل فايد، عالم الكتب، ٢٠٠٤م.
٦٣. مجلة لغة العرب، بغداد، ع٣، ١٩١٣م.
٦٤. مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، ع مزدوج ،٢٨، ٢٩.
٦٥. مجلة مجمع فؤاد الأول، المطبعة الأميرية ،بولاق، القاهرة . مصر، ج.٤
٦٦ـ مجلة مجمع اللغة العربية الملكي،المطبعة الأميرية ، بولاق،القاهرة . مصر،ج١٩٣٤،١م.
٦٧. مجلة مجمع اللغة العربية الملكي،المطبعة الأميرية ،بولاق،القاهرة . مصر،ج٢، ١٩٣٥م.
٦٨. مجلة مجمع اللغة العربية الملكي،المطبعة الأميرية ،بولاق،القاهرة . مصر،ج٣، ١٩٣٦م.
٦٩. مجلة مجمع اللغة العربية، مطبعة وزارة التربية والتعليم، القاهرة،ج٨، ١٩٥٥م.
٧٠. مجمع الأمثال،أبي الفضل أحمد بن محمد الميداني(ت٥١٨هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد،دار المعرفة، بيروت . لبنان، (د.ت).
٧١ـ مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً (١٩٣٢ـ ١٩٦٢م)،مجموعة القرارات العلمية من الدورة الأولى إلى الدورة الثامنة والعشرين، الدكتور إبراهيم بيومي مدكور،أخرج المجموعة وعلق عليها محمد خلف الله أحمد ومحمد شوقي أمين،ط٢، مطبعة الكيلاني ، القاهرة . مصر،(د.ت).
٧٢ـ مجموعة القرارات العلمية (في خمسين عاماً)، المطبعة السابقة،القاهرة، ١٩٧٩م.
٧٣ـ محاضر جلسات مجمع القاهرة، الدورة الأولى ، الجلسة الثانية والعشرين ، والجلسة الرابعة والعشرين،المطبعة الأميرية ،بولاق،القاهرة . مصر،١٩٣٤، و١٩٣٦م.
٧٤ـ محاضر جلسات مجمع القاهرة،الدورة الرابعة ، الجلسة الخامسة والثلاثين، المطبعة الأميرية ،بولاق،القاهرة . مصر،١٩٣٨م.

٧٥. محاضر جلسات مجمع القاهرة،الدورة الرابعة عشر، مطبعة الكيلاني ، القاهرة . مصر،١٩٧٢م.
٧٦. محاضر جلسات مجمع القاهرة،الدورة السادسة عشر، الجلسة الثالثة والعشرين، والجلسة السابعة والعشرين، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ،١٩٧٤م.
٧٧. محاضر جلسات مجمع القاهرة،الدورة التاسعة والثلاثين،القاهرة . مصر .
٧٨ـ محاضر جلسات مجمع القاهرة،الدورة الأربعين، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ،١٩٧٩م.
٧٩ـ محاضر جلسات مجمع القاهرة،الدورة الحادية والخمسين، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ،١٩٨٨م.
٨٠ـ المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، أبي الفتح عثمان بن جني ، تحقيق: علي النجدي ناصف وزميله ،دار سزكين للطباعة والنشر،تركيا،ط٢،١٤٠٦هـ =١٩٨٦م.
٨١. مختصر في شواذ القراءات من كتاب البديع، ابن خالويه(ت٣٧٠هـ) ، نشره: ج. براجشتراسر ، دار الهجرة، ، مصر،١٩٣٤م.
٨٢. المستقصى في أمثال العرب،أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري(ت٥٣٨هـ)، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان، ١٩٨٧م.
٨٣. مسند أحمد، الإمام أحمد بن حنبل(ت٢٤١هـ)، مؤسسة قرطبة، القاهرة،(د.ت).
٨٤ـ معاني القرآن ، أبي زكريا الفراء(ت٢٠٧هـ)، تحقيق:محمد علي النجار وزميله ،عالم الكتب، بيروت . لبنان،ط٣، ١٤٠٣هـ= ١٩٨٣م.
٨٥ـ معجم القراءات القرآنية، الدكتور أحمد مختار عمر والدكتور عبدالعال سالم مكرم، مطبوعات جامعة الكويت ،ط١، ١٤٠٥هـ= ١٩٨٥م.
٨٦. المعجم الوسيط، قام بإخراجه إبراهيم مصطفى وآخرون، وأشرف على طبعه عبد السلام هارون،دار إحياء التراث العربي ، بيروت . لبنان،(د.ت).
٨٧ـ المعجم الوسيط دراسة تحليلة،د. حسن جعفر صادق البلداوي، أطروحة دكتوراه في اللغة العربية وآدابها، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ١٤٢٤هـ= ٢٠٠٣م.

٨٨. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، أبي محمد جمال الدين عبدالله بن يوسف بن هشام الأنصاري، تحقيق: الدكتور مازن المبارك ومحمد علي حمدالله ،ط٦، دار الفكر ، بيروت . لبنان،١٩٨٥م.

٨٩. المفضليات ،المفضل بن محمد بن يعلي بن عامر بن سالم الضبي الكوفي(ت ١٧٨هـ – الراجح) ، تحقيق : أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون،ط٦، مطبعة المعارف ، القاهرة ، ١٣٦١هـ .

٩٠ـ المقتضب، أبي العباس محمد بن يزيد المبرد(ت٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبدالخالق عضيمة ،ط٣، للجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، ١٤١٥هـ= ١٩٩٥م.

٩١ـ موقف النحاة من الاحتجاج بالحديث الشريف، الدكتورة خديجة الحديثي، وزارة الثقافة والإعلام ، دار الرشيد للنشر ، بغداد،١٩٨١م.

٩٢ـ المُولَّد، حسين والي، محاضر جلسات مجمع القاهرة ، الدورة الأولى، المطبعة الأميرية ، بولاق،١٩٣٦م.

٩٣ـ المُولَّد في العربية دراسة في نمو اللغة العربية وتطورها بعد الإسلام ، الدكتو حلمي خليل،دار النهضة العربية ، بيروت . لبنان،(د.ت).